



## مقتنيات الجاسوس كوهين تفجع الشرع، وتكشف كذب الأنظمة العربية

فالح حسون الدراجي

منذ ثلاثة أيام والعالم مخبوض بخبر استيلاء الكيان الصهيوني وجهازه الاستخباري (الموساد) على مقتنيات وأرشيف الجاسوس الإسرائيلي كوهين، الذي أعدم في دمشق العام 1965 .. وسبب هذه الخبيصة لا يعود برأبي لأهمية هذه المقتنيات، إنما لضجيج اللغط وصخب التناقضات التي أحدثتها هذه العملية، وبخاصة وأن إعلام الكيان الصهيوني، ومن خلفه جهاز الموساد، حاول أن يجعل من الحبة قبة كما يقولون، فقتصد أن يصور الحصول على هذه المقتنيات وكأنه منجز عظيم، ونصر لا يضاويه سوى نصره باحتلال سيناء أو الجولان، أو اغتيال السيد حسن نصر الله.. وقد ساعد في نفخ هذه العملية وتضخيمها، صمت النظام السوري التام و (تطنيشها) إزاء الموضوع، أو ما تسرب من بعض المحسوبين على الشرع، بنفي خجول للعملية، وهو الأمر الذي جعل القضية مشوشة، بل ومحاطة بعتمة وغموض شديدين، لا يستحقهما موضوع تافه كموضوع مقتنيات عتيقة مضى عليها ستون عاماً، وفقدت أية أهمية لها إن كانت لها أهمية أصلاً..!

إذا فالكيان الصهيوني استغل الصمت السوري استغلالاً بشعاً، وراح إعلامه وقادته وجهازه الاستخباري يتنافسون في المبالغة بتحويل العملية..

وإدعاء البطولة والتميز، وطبعاً فإن نتائجهو كان أول من استثمر الحالة، وراح يفاخر بقوة الموساد ونجاحاته، مستغلاً فرصة تسليم امرأة الجاسوس كوهين مقتنياته وأغراضه ورسائله التوديعية، قائلاً: ( لقد قاد الموساد عملية صعبة ومعقدة حتى تمكن من الاستيلاء على أرشيف ومقتنيات بطلنا الفذ والأسطوري كوهين) !!

إلى آخر العزوفقة التي يصر نتائهاو وقادة الكيان الصهيوني على عزفها بفرور في مثل هذه الاختراقات والمناسبات ..

وأظن أن هذه الإدعاءات المفخمة، وصمت النظام السوري، أو نفيه الخجول، قد جعل من الأمر وكأن شيئاً خارقاً وبطولياً قد فعله جهاز الموساد عند حصوله على مقتنيات العميل كوهين..!

ولولا وكالة "رويترز" التي فضحت وهم هذا الإدعاء الصهيوني، وكشفت السر المستور، لبقيت البالوعة مغطاة بغطاء صهيوني، ولظل الموساد وقادة إسرائيل يتفاخرون بوهم منجزهم و ( عمليتهم المعقدة والأسطورية) !! لكن "رويترز" التي نقلت عن ثلاثة مصادر سورية مهمة، بعضها يعمل في بنية الشرع، وقريب منه، قولها بأن القيادة السورية وافقت على تسليم وثائق ومتعلقات الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين إلى كيان الاحتلال، "في محاولة لخفض حدّة التوتر مع تل أبيب وكبادرة حسن النوايا تجاه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فضلاً عن محاولة ترطيب العلاقات وتحسينها بشكل أفضل مع إسرائيل " !

إذا، فالقضية لم تكن كما يحاول تصويرها الموساد وتسويقها للعالم، فلا هي عملية معقدة وصعبة، ولا أسطورية، ولاهم يحزنون، إنما ثمة (رشوة) قدمها (المجاهد الشرع) إلى كيان تل أبيب الصهيوني، لشراء رضاها أولاً، وفي الوقت ذاته هي هدية شخصية يقدمها الرئيس السوري إلى الرئيس الأمريكي ترامب لموقفه الداعم لسوريا..!

ولحق، فإن المشكلة بالنسبة لي لا تتعلق قط بمقتنيات كوهين ومدى أهميتها، ولا حتى بأخلاقيات وعدم أخلاقية الرشوة أو الهدية التي قدمها الشرع، إنما المشكلة تتلخص بكذب النظام السوري، وعدم كشفه عن (ذمته) السياسية والأخلاقية، وعدم اعترافه بهذه القضية إلا بعد افتضاح أمره وكشف سره.. ولا اعرف لماذا صمت النظام أولاً، ولماذا نفى بشكل خجول ثانياً، ولماذا اعترف إسرائيل على مقتنيات كوهين بعملية بسيطة، وبموافقة الشرع شخصياً - كما يدعي المطلون للشرع - وليس بعملية استخباراتية صعبة ومعقدة قام بها جهاز الموساد بمساعدة استخبارات دولة صديقة (قطر) كما تدعي إسرائيل؟!.

والسؤال الذي يشغلني حقاً، هو لماذا كل هذا اللف والدوران إذا كانت الغاية مفيدة لسوريا، ونافعة لشعبها كما يقول أتباع النظام السوري- مع أي شخصياً لا أتوقع أي خير أو فائدة تأتيان من العلاقة مع هذا الكيان الإجرامي الشرير- كما لا اعرف لماذا يخفي الشرع وجماسته سر العلاقة مع تل أبيب، وهي العلاقة التي تحبها وتنسجها قطر وتركيا منذ فترة بعيدة، أي قبل أن تستلم هيئة تحرير الشام السلطة في دمشق، أقول لماذا يخفون هذه العلاقة إذا كانت شريفة وعفيفة وطبيعية.. لماذا؟

أما إذا كانت العلاقة معقدة ومخجلة وعاراً على أصحابها، بحيث يضطرون إلى إخفائها، فما الداعي إذا لإقامة هكذا علاقة مخجلة ومذلة، ولماذا الارتباط بمن يجلب لك العار والخزي؟ إن مشكلة الجبن والخوف من الشعوب، والكذب على الجميع، والعمل في الظلام، ليست مشكلة نظام الشرع لوحده، بل هي مشكلة كل الأنظمة العربية للأسف الشديد.. واعتقد أن فضيحة تسليم مقتنيات كوهين إلى تل أبيب ستظل مدفونة لولا وكالة "رويترز" التي نبشت في أزبال الشرع، وعثرت عليها، ولا أعرف كم من جريمة عفتة مثلها أخفاها هذا النظام، أو أخفاها نظام الأسد في المزابيل السورية قبله، وكم فضيحة ستظل مستترة ومخفية بين قممات الأنظمة العربية دون أن تعثر عليها "رويترز" أو شقيقاتها من الوكالات الأخرى؟!.

إن مشكلة نظام الشرع وبقية الأنظمة العربية لا تكمن في ضعفها وجبنها من شعوبها فحسب، إنما في كذبها على الآخرين، وعلى نفسها حتى، وهذا ما جعلها محتقرة وغير محترمة في عيون الكل دون استثناء ..

ختاماً أود الاعتراف بأني شخصياً ضد التطبيع مع الوريد إلى الوريد، واحتقر كل المطبعين مع الكيان الصهيوني، لكني سأحتقر أكثر أولئك المطبعين له في الليل والمعارضين له في النهار.. فهؤلاء القنعون صهاينة وجبناء معاً.. وأنا شخصياً أكره الصهاينة، وأكره الجبناء، أكرههم جميعاً منذ أن ولدني أمتي العظيمة.



نتيهاو يسلم زوجة الجاسوس كوهين مقتنياته وأغراضه

## رئيس الوزراء يؤكد رغبة الحكومة بالتعاون مع منظمة الألسكو في مجال تدريب المعلمين

الحقيقة - خاص

عن بعد، وكذلك التعاون في مشاريع الحفاظ على التراث الثقافي والآثاري واستعادة الآثار المسروقة.. من جانبه، هنأ "أعمر، رئيس الوزراء على نجاح العراق في عقد القمتين العربية والتنمية ومؤتمر الإعلام، وأبدى استعداده للتعاون في مجالات التربية والتعليم والثقافة"، معبراً عن "إعجابه بالتطور العمراني الذي يشهده البلد".

للتعليم، مشيراً إلى "برنامج ابتعاث الطلبة العراقيين للدراسة في الجامعات العالمية، إلى جانب استقطاب الطلبة العرب والأجانب للدراسة في العراق". وعبر رئيس مجلس الوزراء عن "رغبة الحكومة بالتعاون مع المنظمة في مجال تبادل الخبرات وتدريب المعلمين، وإطلاق مبادرات تعليم رقمي تواكب التطورات الحديثة في مجالات التعلم

السوداني، استقبل المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو)، محمد ولد أعمر". وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، "اهتمام الحكومة بالتربية والتعليم العالي، بما أفردته لهما في برنامجها الحكومي، وما تحققت بهذا الشأن في مجال بناء المدارس والبنى التحتية ومحاربة الأمية والتسرب الدراسي، عبر برنامج العودة

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، رغبة الحكومة بالتعاون مع منظمة الألسكو في مجال تدريب المعلمين. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته "الحقيقة"، أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

05 22

2025 العدد (2899)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

## وزير الداخلية يصدر توجيهات خلال اجتماع هيئة الرأي في الوزارة

الحقيقة - خاص

أصدر وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، توجيهات خلال اجتماع هيئة الرأي في الوزارة، فيما شدد على ضرورة تطوير الأداء الأمني والخدمي لمؤسسات الوزارة. وقالت الوزارة في بيان تلقته "الحقيقة": إن "وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري ترأس اجتماع هيئة رأي الوزارة بحضور الوكلاء والمديرين العاملين"، مبيناً أنه "جرت خلال الاجتماع مناقشة تقرير هيئة تفتيش قوى الأمن الداخلي المتعلق بالتشكيلات والدوائر والأقسام المستحدثة، وسبل استكمال الدعم اللوجستي اللازم لها".

وأضاف أن "المجتمعين ناقشوا ملف زراعة ونقل الأعضاء البشرية". وشدد الوزير "على أهمية تعزيز التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، لاسيما مديرية مكافحة الاتجار بالبشر في وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، لضمان تطبيق الضوابط القانونية والصحية، ومنع أية حالات استغلال أو اتجار غير مشروع بالأعضاء حفاظاً على حياة المواطنين وكرامتهم". وتناول الاجتماع عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، حيث أكد الوزير على "ضرورة اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وبما يساهم في تطوير الأداء الأمني والخدمي لمؤسسات



وحرصه على تقييم عملهم، وهذا يعطيهم دافعاً أكبر لبذل المزيد من الجهود لخدمة المواطن ووزارة الداخلية في وقت واحد.

والتشكيلات، مثنياً دورهم في العمل الأمني والخدمي، مشيداً بجهودهم وأدائهم المتميز. ثمن المكرمون هذه الالتفاتة من قبل الوزير

والوكلاء والمستشارين وعدد من القيادة والمديرين العاملين والضباط والمنتسبين والموظفين. إذ كرم الوزير هذه النخبة من مختلف المفاصل

وزارة الداخلية". وعلى صعيد متصل اقامت وزارة الداخلية حفل جائزة وزير الداخلية للإبداع والتميز، بحضور الوزير عبد الأمير الشمري

### بإشراف الوزير ريگاني..

## الإعمار تعلن إنجاز 88% من مشروع ربط المجمع الحكومي بالمرور السريع في الأنبار

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، إنجاز 88% من مشروع ربط المجمع الحكومي بطريق المرور السريع رقم 1 / المقطع ط9 في محافظة الأنبار،

وذلك بإشراف مباشر من وزير الإعمار بنكين ريگاني. وأوضحت الوزارة أن المشروع يُنفذ من قبل العربي "عند موقع الجسر، مما يعزز انسيابية الحركة المرورية. كما يتضمن المشروع إنشاء جسر فوقاني لربط بوابات

المجمع الحكومي، كما يتقاطع مع شارعي (40) و"الفارس العربي" عند موقع الجسر، مما يعزز انسيابية الحركة المرورية. كما يتضمن المشروع إنشاء جسر فوقاني لربط بوابات

المجمع الحكومي، كما يتقاطع مع شارعي (40) و"الفارس العربي" عند موقع الجسر، مما يعزز انسيابية الحركة المرورية. كما يتضمن المشروع إنشاء جسر فوقاني لربط بوابات

الآخيرة

من (سعيد أفندي) إلى (عكة الرئيس)..  
العراق يوسع بصمته السينمائية في مهرجان (كان)

في خطوة تعكس تطور الحراك السينمائي العراقي، حضر العراق بثقل لافت في الدورة الـ78 من مهرجان "كان" السينمائي الدولي، عبر ثلاث مشاركات متنوعة تمثل ماضيه وحاضره السينمائي، وتبرز اهتمام الجهات الرسمية بتعزيز حضور العراق على خارطة السينما العالمية...

التفاصيل ص12

سينما

الجناح المصري في سوق مهرجان كان  
يفوز بجائزة أفضل جناح للعام 2025

فاز الجناح المصري في سوق مهرجان كان السينمائي (Marché du Film) للعام 2025 بجائزة أفضل تصميم جناح (Pavilion Design Award)، وهي جائزة مرموقة تمنح لأبرز الأجنحة المشاركة من حيث التصميم، الأشمطة، والتفاعل مع الزوار...

التفاصيل ص10

الثقافية

جمال حيدر في «بائعة الجوز» احتفاءً بكونية الحب  
والشاعر الإنسانية

في رواية «بائعة الجوز» للكاتب جمال حيدر الصادرة مؤخراً عن دار لندن للطباعة والنشر في العاصمة البريطانية، تناول للأقايم الإنسانية الكبرى: الحب بكل ما يكتنفه من مشاعر، والإنسانية بطيفها الواسع الشامل، لكل ما هو جميل...

التفاصيل ص9

## وزير التجارة يعلن إطلاق وجبة جديدة من الطحين ضمن البطاقة التموينية

الحقيقة - متابعة

أعلن وزير التجارة، أثير داود الغريبي، امس الأربعاء، عن إطلاق وجبة جديدة من الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية، وذكرت الوزارة في بيان أن "وزير التجارة، أثير داود الغريبي أطلق وجبة جديدة من الطحين ضمن مفردات البطاقة التموينية". وقال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب في وزارة التجارة، محسن النامس، بحسب البيان: إن "الشركة باشرت امس قطع قوائم تجهيز الكولدة للحصة الخامسة من الطحين لهذا العام". وأشار البيان إلى "صدور تعليمات لمراكز القطع في بغداد والمحافظات للبدء بقطع القوائم واستقبال الكولدة اعتباراً من امس، تمهيداً للشروع بعملية التوزيع وفق جداول مراجعة تم إعدادها من قبل لجنة الخطة المركزية في الشركة، كما تم توجيه وحدات القطع والتسويق في المقر والفروع إلى تنظيم عملية المراجعة وتبسيط الإجراءات

لضمان انسيابية العمل". وأضاف، أن "جداول المراجعة راعت إعطاء الأولوية للمناطق الأكثر فقراً، حرصاً على تعزيز العدالة الاجتماعية"، مشدداً على أن "استيفاء أجور القوائم يتم حصراً عبر بطاقات الدفع الإلكتروني، التزاماً بقسرات مجلس الوزراء وتوجيهات الوزير الرامية إلى تعزيز التحول نحو النظام الإلكتروني". وأكد أن "فرق الرقابة تتابع عمليات التوزيع وتجهيز الكولدة والمواطنين، فضلاً عن استقبال الشكاوى المتعلقة بنوعية الطحين، مواعيد عمل الكولدة، أو فرض مبالغ إضافية غير قانونية". ودعت الوزارة الوكلاء إلى "مراجعة مراكز القطع وفق الجداول المعلنة، كما حث المواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية على مراجعة وكلائهم لتسلم حصصهم في الوقت المحدد، تفادياً لتكدس الطحين لدى الوكلاء، والتحقق من جودة الكميات المستلمة والإبلاغ عن أي مخالفة عبر القنوات المتاحة".



### بين قمتين.. بغداد والرياض

محمد النصاروي

في لحظة فارقة، وبين مدينتين تختزلان الكثير من تاريخ المنطقة، اجتمعت قمتان قد تبدوان منفصلتين في الشكل، لكنهما متصلتان في الجوهر، في الرياض، حيث عاد دونالد ترامب إلى المشهد بلقاء بارز مع القادة الخليجيين، مستحضراً ملامح المرحلة التي أسس لها خلال ولايته الأولى، وفي بغداد، حيث التأمّت قمة عربية أرادت أن تقول إن العراق اليوم لم يعد مجرد ساحة نزاع بل بات مساحة لقاء.

اللافت في توقيت القمتين أنهما لم تأتيا في ظرف اعتيادي، بل في ظل تشابك إقليمي حاد وصعود صراعات النفوذ بين واشنطن وبكين وموسكو، وفي ظل تقارب سعودي-إيراني قد يخفف من حدة المحاور، والانفتاح الخليجي-تركي بيد الجمود الذي خيم لسنوات، فإن يجتمع العرب في بغداد، تزامناً مع رسائل ترامب من الرياض، يعني أننا أمام محاولة جديّة لإعادة رسم توازنات المنطقة، لكن بأدوات أكثر نضجاً.

ترامب، في زيارته إلى دول الخليج، لم يكن مجرد رئيس أمريكي يؤدي زيارة اعتيادية، بل بدأ كمن يستعيد مشهده الأول الذي ترك أثراً كبيراً في علاقات واشنطن مع دول المنطقة، عاد اليوم إلى الشرق الأوسط حاملاً خطاباً واضحاً يتبنى فيه نهجاً مختلفاً يركز على التعاون الأمني والانفتاح الاقتصادي، بعيداً عن فرض نماذج سياسية معينة، ورغم تغير الوجوه والظروف، إلا أن نبرة ترامب بقيت كما عرفها قادة المنطقة، عقل تجاري، يرحب بالتحولات، وينتقد بعض السياسات الغربية التي لم تنتج استقراراً في السابق، عودته إلى البيت الأبيض أعادت الزخم لعلاقته القديمة مع المنطقة، وهي علاقة تلقى ترحيباً لدى كثيرين يرون في هذا النهج فرصة للهدوء وإعادة التوازن في المنطقة المنتهية. في المقابل، قمة بغداد في خط مختلف لكنها لا تتقاطع بالضرورة مع رؤية الرياض-واشنطن، بغداد، التي ملمت حضوراً عربياً ناضجاً، تريد أن ترسخ لنفسها دوراً جديداً، لم تعد تريد أن تكون على هامش القمم، بل في ضلّتها. ما تعد تقبل أن تكون ساحة تصفية حسابات، بل طاولة حوار، العراق اليوم يطرح نفسه كدولة محورية، لا بوصفه قوة عسكرية، بل كقوة توازن إقليمي، وهذا التوجه يبدو أكثر واقعية في ظل نضج سياسي نسبي، وتحسن في العلاقات مع الجوار، واستعداد دولي لقبول العراق كوسيط لا كتابع.

القمتان - رغم اختلاف المسار والخطاب - تعكسان شيئاً واحداً، أن المنطقة تتغير، وأن هناك من يدرّك أن استمرار الصراع لم يعد ممكناً، ولا مطلوباً، ما بين مشروع صفقة يعاد تسويقه، ومشروع قمة تبني على التوافق، هناك فرصة تاريخية للعراق أن يتموضع بطريقة ذكية، بعيداً عن الاستقطاب، وقريباً من جميع الأطراف. العراق اليوم ليس أمامه ترف البقاء على الحياد السلبي، ولا خيار الانحياز الكلي، هو في موقع يسمح له أن يكون ميزان شأن وحدته الوطنية بوصفها قاعدة للاستقرار.

المنطقة لا تبحث عن أبطال جدد، بل عن دول عاقلة، والعراق، إذا أحسن التعامل مع هذه المرحلة، يمكن أن يثبت أنه لم يعد الحلقة الأضعف، بل طرفاً فاعلاً يمكن الاعتماد عليه في المعادلات الإقليمية المقبلة، ما بين الرياض حيث ترسم صفقات النفوذ، وبغداد حيث تُنسج خيوط التفاهم، هناك مستقبل يُكتب الآن، إما تكون جزءاً منه، أو تبقى على الهامش.

رأي

## الأمن الوطني يحيي أول وقفة استذكارية لشهداء إعدادية الكاظمية

الحقيقة - متابعة

العراق". وأضاف، أن "جهاز الأمن الوطني قد سجل إفادات تفصيلية من منفذي الفعل الإجرامي من قيادات وعناصر أمنية تم إلقاء القبض عليهم وعمليات ملاحقة متواصلة داخل وخارج البلاد، حيث تضمنت إفادات هذه الجريمة البشعة التي نُفذت بتعليمات مباشرة من رأس النظام المباد في تلك الفترة الذي أمر شخصياً بتنفيذ حكم الإعدام بحق طلبة الصف الرابع (شعبة-د) في ثانوية الكاظمية مع أهاليهم وأقربائهم، حيث فشلت أجهزة القمع آنذاك في تحديد الطالب الذي خط هذه العبارة لتصدر حكمها على جميع طلبة هذه الشعبة". ووجه

جهاز الأمن الوطني شكره "للجهات الساندة التي ساهمت في إنجاح هذه الوقفة، لا سيما العتبة الكاظمية المقدسة ومؤسسة الشهداء ووزارة التربية وهيئة الحشد الشعبي وبلدية الكاظمية المقدسة". وأكد الجهاز، أن "التهمين بهذه الجريمة لن يفلتوا من العقاب وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقهم بناءً على ما اقترفوه لينالوا جزاءهم العادل".

مباشرة من رئيس الجهاز، في مدينة الكاظمية المقدسة وأمام (ثانوية الكاظمية) تخليداً لذكرى الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم ثمناً لموقف شجاع ضد الاستبداد، وبالأخص مأساة ثانوية الكاظمية التي جرت في أيار 1981، عندما دُون أحد الطلاب عبارة (يسقط صدام) على اللوحة، فكان رد السلطة الدكتاتورية الوحشية إصدار قرارات إعدام بحق (632) طالباً من الأبرياء وعائلاتهم، في واحدة من أبشع حوادث التصفية الجماعية في تاريخ



## كوارث حوادث الطرق في العراق.. الاسباب والحلول



ملازم أول المرور المهندس علي فاضل برهان

شهد العراق خلال الايام الثلاثة الاخيرة ارتفاعاً طفيفاً في حوادث المرور، حيث تم تسجيل 11,552 حادثاً، بزيادة قدرها 0.3% مقارنة بالعام 2022. تسببت هذه الحوادث في وفاة 3,019 شخصاً، منهم 2,472 من الذكور (بنسبة 81.9%) و547 من الإناث (بنسبة 18.1%)، بالإضافة إلى إصابة 12,314 شخصاً بجروح، بانخفاض قدره 2.9% عن العام السابق.

وكانت أنواع الحوادث الرئيسية هي: حوادث الاصطدام: سجلت أعلى نسبة، حيث بلغت 6,519 حادثاً (56.4% من مجموع الحوادث).  
حوادث الدهس: بلغت 3,912 حادثاً (33.9%).  
حوادث الانقلاب: وصلت إلى 926 حادثاً (8%).  
أنواع أخرى: بلغت 195 حادثاً (1.7%).

أسباب الحوادث وأظهرت الإحصائيات أن السائقين كانوا السبب الرئيسي في وقوع الحوادث، حيث تسببت تصرفاتهم في 9,129 حادثاً (79% من مجموع الحوادث). تلتها الحوادث الناتجة عن مشاكل في السيارة (1,204 حادثاً بنسبة 10.4%)، ثم الطريق (650 حادثاً بنسبة 6%)، وأخيراً أسباب أخرى مثل المشاة والركاب (569 حادثاً بنسبة 5%).

أسباب ارتفاع الحوادث تُعزى زيادة الحوادث إلى عدة عوامل، منها:  
عدم وجود تعليمات المرورية والإشارات الدلالية.  
عدم التزام السائقين بقواعد السير، مثل السرعة المفرطة، والانتهاك الخاطئ، واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، وعدم وضع حزام الأمان.

وجود سيارات تفتقر إلى متطلبات السلامة، وقيادة القُصّر للسيارات بسرعة مفرطة.  
الحلول المقترحة: للتقليل من حوادث الطرق، يُوصى باتخاذ الإجراءات الآتية:  
تركيب كاميرات مراقبة على الطرق الدولية والداخلية.  
فرض غرامات كبيرة على تجاوز السرعة.  
إنشاء طرق سريعة بمواصفات عالمية.  
استيراد سيارات من مناشئ عالمية رصينة.  
إجراء فحص دوري للسيارات للتأكد من توفر متطلبات الأمان فيها.

مراقبة عدم قيادة المركبات من قِبَل القُصّر أو بدون رخصة قيادة.  
رغم انخفاض عدد الوفيات والإصابات بنسبة طفيفة، إلا أن استمرار ارتفاع الحوادث يشير إلى ضرورة تعزيز الإجراءات الوقائية والتوعوية للحد من هذه الظاهرة حتى الآن، لا تتوفر إحصائيات رسمية عن حوادث المرور في العراق للعام 2025. وفقاً للتقارير المتاحة، تم تسجيل حوالي 15,000 حادث مروري في العراق خلال العامين 2023 و2024، مع تسجيل حوالي 12,000 حادث في العام 2023 وحوالي 3,000 حادث في النصف الأول من العام 2024. تسببت هذه الحوادث في وفاة نحو 3,019 شخصاً وإصابة أكثر من 12,300 آخرين في العام 2023. في النصف الأول من العام 2024، تم تسجيل حوالي 1,000 حالة وفاة و4,360 إصابة.

وإخيراً... يتبقى حوادث المرور تحدياً كبيراً يواجه العراق ونزفاً غير مبرر للدم العراقي ويتطلب تعاون بين الجهات الحكومية والمجتمع للحد من هذه الظاهرة وتحسين السلامة على الطرق من خلال تطوير البنية التحتية وتطبيق قوانين المرور بصرامة وتعزيز التوعية المرورية.

## تقرير

الحقيقة - نصار الحاج - وسام الملا

بعد أن استردت مجدها وألقها بنجاح انعقاد القمة العربية في بغداد، تعود بغداد الحضارة مجدداً لتستضيف مؤتمر الإعلام العربي بدورته الرابعة، المؤتمر الذي تنظمه شبكة الإعلام العراقي للفترة ما بين (24-21) أيار الجاري يسلط الضوء على دور الإعلام في مواجهة التغيير المناخي وتوحيد الخطاب العربي إزاء القضايا والحديات التي تواجه المنطقة والعالم، وهي المرة الأولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر خارج تونس حيث مقر اتحاد إذاعات الدول العربية، ويقول رئيس خلية الإعلام الأمني، اللواء سعد من، إن استضافة بغداد للفعاليات العربية والإقليمية والإعلامية لم تعد أمراً غريباً، بل تعكس مكانتها المتقدمة ودورها المحوري في المنطقة.

رسائل مهمة

ويؤكد من، أن "بغداد باتت وجهة مهمة للسدول العربية، سواء على مستوى السياحة أو المؤتمرات الجامعة للأشقاء، خاصة مع اختيارها عاصمة للسياحة العربية هذا العام، وانعقاد مؤتمر القمة العربية بنجاح على أرضها". وأشار من إلى أن "هذه المؤتمرات تحمل رسائل مهمة تؤكد الأمن والاستقرار الذي تتمتع به العاصمة، فضلاً عن الكرم والبيئة الملائمة التي تقدمها بغداد لاستضافة الوفود"، لافتاً إلى أن "اختيار بغداد لعقد مؤتمر الإعلام العربي يعكس مدى التقدم الذي أحرزه العراق في مجال الإعلام واهتمام حرية الرأي

## مؤتمر الإعلام العربي في بغداد.. ريادة عراقية تجمع الأشقاء تحت راية شبكة الإعلام

تعزيز مكانة الإعلام العراقي

مشايع التهجير والإبادة". وأضاف، أن "شبكة الإعلام العراقي تسعى دائماً لتوحيد الخطاب الإعلامي حول الثوابت والحقوق العربية".

مواكبة التطورات

من جانبه أكد الإعلامي والمحلل السياسي حمزة مصطفى، أن "شبكة الإعلام العراقي تؤدي دوراً محورياً في تنظيم مؤتمر الإعلام العربي بنسخته الرابعة"، مشيراً إلى أن "توقيت انعقاد المؤتمر بالتزامن مع القمة العربية في بغداد يعزز من أهمية الحدث على الصعيدين الإعلامي والسياسي". وقال مصطفى: إن "شبكة الإعلام العراقي تُعد من المؤسسات الرائدة في مجال الإعلام، وتمتلك خبرة واسعة من خلال مساهماتها وممارستها على المستويين العربي والدولي، ما يجعلها في موقع مسؤولة لإنجاح هذا الحدث المهم". ولفت إلى أن "تزامن المؤتمر مع القمة العربية التي سرّسها العراق لمدة عام، يفتح آفاقاً جديدة أمام الإعلام العراقي والعربي لرسم خريطة طريق في مجال العلاقات الإعلامية المشتركة، في ظل الانفتاح السياسي والاقتصادي الذي يشهده العراق تجاه محيطه العربي". وأشار إلى أن "هذه الريادة الإعلامية تتطلب دعماً وإسناداً خاصة في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة". وقال مهودر: إن "القمة العربية في بغداد ستضع الإعلام العربي أمام مسؤولية كبيرة في تقييم نتائجها، خاصة فيما يتعلق بالواقف العربية تجاه القضايا المصرية، وفي مقدمتها دعم حق الشعب الفلسطيني في أرضه، وإقامة دولته، ورفض

توحيد الخطاب الإعلامي

من جهته، أكد الصحفي عيد الهادي مهودر أن "عقد مؤتمر للإعلام العربي في بغداد يُعد منجزاً مهماً لشبكة الإعلام العراقي"، مشيراً إلى أن "انعقاده بعد قمة بغداد 2025 يمنحه أهمية إضافية، خاصة في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة". وقال مهودر: إن "القمة العربية في بغداد ستضع الإعلام العربي أمام مسؤولية كبيرة في تقييم نتائجها، خاصة فيما يتعلق بالواقف العربية تجاه القضايا المصرية، وفي مقدمتها دعم حق الشعب الفلسطيني في أرضه، وإقامة دولته، ورفض





## جسر فائق حسن.. صيت الغنى ولا صيت الفقر!

ماجد صابر

- الفنان يملك جسراً أو شارعاً أو مبنى باسمه ويتقاضى منحة شهرية قدرها ٥٠ ألف دينار عراقي فقط! اذا ما قطعت عنه بعد وفاته!

- الفنان يُصَلَّب يومياً فوق هبات الجسور الضائعة!  
- الجسر والملاحة لا يلتقيان ولا ينسجمان في معادلات المنطق.  
- التسميات لا تمنح الفنان قدراً معقولاً من الحياة الحرة الكريمة.  
الغنى عند الفنان هو نتاج وتراكم ابداعه وهي حالة معنوية، اما الفقير فهو يمثل الواقع الحقيقي المعاش والمؤلم لحياة الفنان العراقي الذي أفرغ بشكل متعمد من كامل حقه في العيش الكريم وحرمانه من نيل حياة مرفهة كونه حاملاً للثقافة والإبداع وعليه مسؤولية بناء المجتمع المثالي المفعم بالحب والامل والتفاؤل.

الفنان هو اداة توصيل مهمة وسلسلة ومنفتحة على الجميع وهي تدخل في عملية انضاج الفكر وتبني ثقافة الحياة وحياة الثقافة التي اهدر مشروعيها من اعلق عليها ابواب ونوافذ الابداع تحت عنوان ظلامية المشهد وتعميق فكرة ان الفن هو رفاهية سانحة، متمكراً كونها رسالة انسانية تحمل بين طياتها معاني سامية تمثل النهج الحقيقي للحياة ومتطلباتها الانسانية.

فالحياة ليست نظام دعم للفن وانما الفن هو النظام الذي يدعم الحياة ويحميها، لذلك فالفن الجيد ليس ما يبدو في ظاهره بل ما يفعله في حياته، يقول فان كوخ ( ان الفنان يبحث عن النور والحرية ولا يتعمق في تأمل شر الحياة )، لذا فان شر البيئة في حياتنا ما يضحك، فان جسوراً وتماثيل ومباني تسجل وهما بأسماء الفنانين وهو لا يملك قوته!.. شعارات تغلفها الشكوك تحت اسوار المعتقدات والمفاهيم الخاطئة والتي اضرت بالفنان وابعدته عن دائرة الاهتمام والاحترام.

ان اية قيمة للشهرة لا تساوي شيئاً بدون المال الذي يديم حياته ويستظل به من عادييات الزمن والاضطرار الى مد اليد طلباً للعون والاستجداء والشفقة التي تفقده كرامته وعزة نفسه وإبائه وكبرياءه كقائد ملهم للمجتمع، من تكون الجسور والساحات وبدلاً حياة مليئة بالجور والفساد والاضطهاد.

حين نتكلم عن الغنى والفقير عند الفنان يجب أن نستحضر كل التفسيرات العقلانية التي تعطينا القيمة الحقيقية للفنان وان عوامل التأثير والتصنيف تدخلنا في مآهات التوصيف غير المنصف، فالغنى والفقير هما بصيقات المعنى ومتناظران في الاتجاه.

يعيش الفنان بين وهم التكريم وبين حقيقة افقاره المستندة على حقائق لا تقبل التأويل وما بين هذين المعنيين يتكشف الزيف والتكريم وان التكريم المعنوي المنتوش على باطله الجدران لا يعطي الاحترام والتبجيل الحقيقي للفنان بل هو غطاء شفاف لا يخفي الخفايا ولا يغطي العيوب وان التكريم الحقيقي هو الايمان بفننه وعطائه ومنجزه وتأثيره في المجتمع مما يجعل الفنان غير قابل للاحتياز.

ما قيمة التكريم المعنوي للفنان وهو حين يمرض او يموت نتيجة حتمية للاهمال والعوز والفقير المنقذ تنهال عليه المناشدات وادخاله في خاتمة المزيادات وبروكندة الإهتمام المزيف، فهو اعطى ولم يعط!؟

اعطى عصارة جهده وفكره وسنوات عمره الضائعة في اتون الحرب الناعمة وبرغماتية المشهد لكن لاسف لم يعط حقه في العيش الكريم والحياة الهانئة حتى يتفرغ لفننه ولم يذل من الرعاية الصحية وهي ايسر الحقوق الانسانية لكي يكون قادراً على الابداع والعطاء وهو الذي يتميز عن الاخرين ويرتقي سلالاً لم يرتقها الا الملائكة. وفي النهاية اقول: ان التكريم المعنوي والمادي يجب أن يكونا حاضرين بنفس المستوى وبنفس الهممة والمصداقية اما الضحك على الذقون فقد اصبح مكشوفاً ولا يؤثر الا السخرية.



## انطلاق أولى ورش مؤتمر الإعلام العربي بدورته الرابعة في بغداد

الحقيقة - متابعة

المهمة في الحفاظ على حياة البشر". وأضاف أن "مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة التي أطلقت العام 2022 والمعنية بالإنذار المبكر للجميع، حيث إن هدفها الرئيس في نهاية 2027 أن يكون أي إنسان لديه القدرة على الوصول الى الإنذارات المبكرة". وتابع أن "الإعلام هو واحد من الشركاء الرئيسيين لدينا في توصيل التحذيرات والتنبيهات المتعلقة بالكوارث"، موضحاً أن "العراق تم اختياره من ضمن الدول المستفيدة من مبادرة الإنذارات المبكرة للعام 2027، وأصدرنا يوم أمس هذه المبادرة في العراق".

انطلقت في العاصمة بغداد امس الأربعاء، أولى ورش مؤتمر الإعلام العربي بدورته الرابعة في بغداد. وخصصت الورشة الأولى لمبادرة الإنذارات المبكرة للعام 2027، بمشاركة إعلاميين وخبراء محليين وعرب. وقال مصطفى المهدي من الاتحاد الدولي للاتصالات، خلال الورشة: إن "هذه الورشة مهمة ومنها إحدى الوسائل المتعلقة بحياة البشر منها، التوصيل والتحذيرات ونظم الإنذار المبكر أصبحت واحدة من الآليات والمعدات

## العمل: شمول أكثر من 2 مليون طفل بالمنحة الطلابية لمواجهة التسرب والتسول

الحقيقة - متابعة

بكفالة ذويه بعد توقيف لا يتجاوز عشرة أيام، أما من تجاوز عمر الـ18 عاماً، فإن الحكم قد يتراوح بين شهر إلى ثلاثة أشهر فقط"، لافتاً الى أن "الوزارة تفتتح باب التدريب المهني للمتسولين الراغبين في تغيير نمط حياتهم والانخراط في سوق العمل، حيث تنظم لهم دورات في النجارة، الحدادة، صيانة الأجهزة، التبريد، وحتى اللغة الإنجليزية والحاسوب، بالتعاون مع مؤسسات تدريبية معتمدة مثل معهد كامبريدج".

وتابع: "رغم وجود استجابة محدودة من بعض المتسولين الذين التحقوا بهذه الدورات واندمجوا في سوق العمل، إلا أن المشكلة الأكبر تكمن في وجود جهات وعصابات منظمة تدير هذه الظاهرة وتحقق أرباحاً كبيرة منها، ما يصعب عملية الحد منها بشكل جذري". لافتاً الى أن "الوزارة لا تملك حالياً إحصائية دقيقة بشأن عدد المتسولين، نظراً لأن مهمة ضبطهم تعود لوزارة الداخلية".

موضحاً: "أما في حالة الأطفال، فإن الوزارة تعمل على متابعة أسرهم والتأكد مما إذا كانوا مشمولين بالحماية الاجتماعية، وفي حال ثبت ذلك، يتم التنسيق لإعادة الأطفال إلى مقاعد الدراسة والاستفادة من المنحة الطلابية".

وذكر أن "أكثر من مليوني طفل مشمولون حالياً بهذه المنحة، وقد ساهمت في إعادة نحو 123 ألف طفل



الحماية الاجتماعية، وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وشؤون المواطنين، وممثل عن وزارة التربية". وأضاف أن "الوزارة أصدرت العام 2015 أمراً وزارياً بتأسيس قسم مختص بجمع نشاطات هذه اللجان، وتنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل، بهدف متابعة آخر الدراسات والإحصائيات المتعلقة بظاهرة التسول"، مشيراً إلى أن "الجهة المسؤولة قانونياً عن مكافحة التسول والقبض على المتسولين هي مديرية مكافحة التسول التابعة لوزارة الداخلية، والتي تتولى أيضاً تسليم الموقوفين إلى القضاء وفق الإجراءات القانونية المعتادة".

وبيّن خوام، أن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تتعامل مع المتسولين بعد القبض عليهم حسب الفئة العمرية والحالة الاجتماعية، فإذا كان المتسول رب أسرة، يمكن شموله بقانون الحماية الاجتماعية رقم 11 لسنة 2014، بما يضمن له إعانة مالية تساعده على الاستقرار".

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن خطط من عدة محاور لمواجهة ظاهرة التسول، وفيما أشارت إلى أن المنحة الطلابية أعادت 123 ألف طفل إلى المدارس، أكدت أن هناك استجابة من متسولين للاتصال بخدمات التدريب المهني بهدف الانخراط بالسوق. وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن خوام: إن "الوزارة اتخذت عدة خطوات منذ العام 2010 لمعالجة ظاهرة التسول في البلاد، من خلال تشكيل لجان فرعية في بغداد والمحافظات، استناداً إلى توصيات الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، مبيهاً أن "اللجان التي تم تشكيلها ترأسها نواب المحافظين، وتضم في عضويتها ممثلين عن مجلس المحافظة، وقيادة الشرطة، وعمليات المحافظة، ومكتب حقوق الإنسان، والأمن الوطني، وادارة صحة المحافظة، ومجلس القضاء الأعلى، بالإضافة إلى مديري أقسام

## كركوك تحدد الأحد المقبل موعداً لبدء موسم تسويق الحنطة

الحقيقة - متابعة

مزاولة عملها، اليوم الخميس، في مديرية زراعة كركوك، وجميع أعضائها وبشكل دائم لحين اكتمال عملية التسويق والاستلام، لتسهيل العملية أمام الفلاحين".

الفلاحين، ضمن الحدود الإدارية للمحافظة، وفي جميع مراكز الاستلام التابعة للشركة العامة لتجارة الحبوب في كركوك". وأضاف، أن "محافظ كركوك وجه اللجنة العليا للتسويق

التسويق من قبل الفلاحين. وقال معاون محافظ كركوك صفاء المجرن، إن "اللجنة العليا في المحافظة حددت، الأحد المقبل، موعداً لبدء استلام محصول الحنطة من قبل

حددت محافظة كركوك، الأحد المقبل، موعداً لبدء عملية تسويق محصول الحنطة، فيما أكدت اتخاذ عدة إجراءات لتسهيل عملية

## صحة الديوانية تعلن افتتاح وحدة الغسيل الدموي في مستشفى عفك العام

وتحسين بيئة العمل داخل المستشفى"، لافتاً إلى أن "هذه الخطوات تأتي ضمن جهود الدائرة للارتقاء بالخدمات الصحية وإنقاذ حياة المرضى، وتوفير رعاية طبية عالية الجودة لأهالي القضاء".

الطبية كافة، فضلاً عن منظومة RO لتنقية المياه، ما يعزز جودة الخدمة المقدمة للمرضى". وتابع أنه "تم أيضاً افتتاح جناح إداري جديد في المستشفى، يضم قاعة لتدريب الكوادر الصحية ومخزناً للمواد الطبية، في إطار دعم البنى التحتية الصحية

خدمات الغسيل الدموي داخل القضاء دون الحاجة إلى التنقل إلى مراكز أخرى".

وأضاف، أن "الوحدة الجديدة تضم قاعتين تحتويان على خمسة أسرة وخمسة أجهزة غسيل دموي، إضافة إلى توفر المستلزمات والأدوية والمواد

وقال مدير عام الدائرة عامر محسن الخزعلي، إنه "تم اليوم افتتاح وحدة الغسيل الدموي (الديليزة) في مستشفى عفك العام، حيث تمثل خطوة مهمة نحو تحسين مستوى الرعاية الصحية في قضاء عفك"، مبيهاً أن "ذلك سيسهم في تقليل معاناة المرضى من خلال تقديم

الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة الديوانية، عن افتتاح وحدة الغسيل الدموي (الديليزة) في مستشفى عفك العام، في خطوة تهدف إلى تعزيز الخدمات الطبية المقدمة لمرضى الفشل الكلوي في القضاء.

## النفط: إنجاز مشروع

## استراتيجي لمراقبة المنتجات النفطية إلكترونياً

النفط ساعد في وضع ضوابط موحدة لمكافحة تهريب الوقود"، مشيراً إلى، أن "نسبة انخفاض تهريب المشتقات النفطية بلغت 98%، ولم تسجل أي خروقات في أنابيب النفط خلال شهر نيسان في عموم المحافظات". وحصل واجبات شرطة الطاقة لشهر نيسان الماضي قال اللواء الحسيني: "تم ضبط 103 عجلات مخالفة وإغلاق 5 مراتب ومواقع تهريب وإلقاء القبض على 103 متهمين، أحيلوا إلى الجهات القضائية المختصة"، مضيفاً، أن "كمية المشتقات المضبوطة والمعاداة للدولة خلال هذا الشهر بلغت 3 ملايين لتر، فضلاً عن تأمين الحماية لسبعة خبراء".

معرفة مكان تحميل الصهريج وصحة البوارج وخط سير العجلة والمعلومات المتعلقة بها كافة، ما أسهم بشكل كبير في تسريع وتسهيل إجراءات التدقيق ومنع التزوير أو التلاعب بالوثائق". ولفت إلى، أن "نحو 80% من الصهاريج في العراق، سواء الأهلية أو الحكومية، ثبت جهاز التتبع عليها، في حين أن 10% أنجزوا إجراءاتهم وهم بانتظار الدور لتثبيت الجهاز، أما النسبة المتبقية فهي في طور استكمال الإجراءات". وأكد الحسيني، أنه "تم الاتفاق مع وزارة النفط على عدم السماح لأي صهريج بتحميل الوقود من المصافي دون أن يكون مزوداً بجهاز التتبع"، موضحاً، أن "النظام ساهم بشكل ملموس في الحد من تهريب المشتقات النفطية". وبيّن، أن "التعاون الكبير مع وزارة

مراقبة المنتجات النفطية بشكل الكتروني، وتوفر قيوداً الكترونية لحركة الصهاريج يمكن الرجوع إليها في أي وقت". وأكد صادق، أن "المشروع أنجز بالكامل حتى الآن، حيث تم ربط أكثر من 28 ألف صهريج بمنظومة (GPRS)، تشمل الصهاريج الحكومية والأهلية على حد سواء". بدوره، أكد مدير عام مديرية شرطة الطاقة، اللواء ظافر الحسيني، أن "شرطة الطاقة باشرت، بالتعاون مع وزارة النفط، بتنفيذ نظام تتبع الحاويات، وهو إجراء تقني حديث يتضمن تثبيت جهاز تتبع في كل صهريج، ويرتبط هذا الجهاز ببرنامج خاص تشرّف عليه غرفة عمليات لدى وزارة النفط، كما تم تزويد السيترات المنتشرة في عموم العراق بهذا البرنامج". وأضاف، أن "النظام الجديد يتيح

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية التابعة إلى وزارة النفط، إنجاز مشروع استراتيجي لمراقبة المنتجات النفطية الكترونياً. وقال مدير إعلام شركة توزيع المنتجات النفطية، رافع صادق: إن "منظومة تتبع المركبات الحوضية (GPRS) هي جزء من مشروع شركة توزيع المنتجات النفطية في أتمتة قطاع التوزيع بشكل عام". وأوضح، أن "هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية التي اعتمدها الشركة في الأونة الأخيرة، ويهدف إلى مراقبة حركة الحوضيات من لحظة تحميل المنتجات النفطية وحتى لحظة تفريغها". وأضاف، أن "الفائدة من هذه المنظومة أنها تتبع

## العدل: إطلاق سراح 3441 نزيلاً مشمولاً بقانون العفو العام



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، إطلاق سراح 3441 نزيلاً مشمولاً بقانون العفو العام.

وذكر بيان للوزارة أن "الوزارة، أطلقت سراح (3441) نزيلاً من مختلف الأقسام الإصلاحية التابعة لدائرة الإصلاح العراقية، وذلك منذ تاريخ بدء تنفيذ قانون العفو العام ولغاية 19 أيار 2025".

وأوضح البيان أن "هذا العدد يأتي ضمن الإجراءات القانونية المستمرة التي تتبعها الدائرة لتطبيق أحكام قانون العفو العام بكل دقة وشفافية، وبالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة".

وأشار، إلى أن "فرق العمل داخل الدائرة تعمل على تسريع تدقيق ملفات النزلاء لضمان شمول المستحقين بالعفو وفقاً للشروط القانونية"، مؤكداً "التزام وزارة العدل بتطبيق القانون بروح المسؤولية والمعادلة، وبما يحقق البعد الإنساني والإصلاحي في التعامل مع النزلاء".

## تحت شعار "بالحب والثقافة تُبنى الأوطان"

## مهرجان "نور تونس للثقافة والفنون" .. إشراقة ثقافية في ربوع تونس الخضراء..

اليوم، حطت قلوبنا قبل خطانا في تونس الخضراء، تلك الأرض التي تهمس بأصوات التاريخ وتغني بألحان الحاضر. جننا مشاركين في مهرجان ثقافي أدبي يحمل عنواناً بهياً: "نور تونس للثقافة والفنون"، عنوان يشبه شمس المغرب حين تغمر البحر دفناً وبهاء.

يقام المهرجان في مدينة الحمامات، تلك اللؤلؤة الساحلية التي تبعد 63 كيلومتراً عن العاصمة تونس، وتستقبلنا بأجوائها النقية، ونسماتها المملوءة بعبق المتوسط، حيث تمتزج زرقة البحر بخضرة الأرض، وتتحول المدينة إلى فسيفساء من الجمال والبهجة. وبدت تونس كريم بقطرات المطر استقبالا لقدمنا إليها.

الحقيقة / حمدي العطار

## مدينة الحمامات

الحمامات، التي لا نعلم إن كانت تسميتها جاءت من أسراب الحمام التي وجدت فيها ملاذاً آمناً، أم من يتابع المياه الساخنة التي لجأ إليها البشر للاستشفاء من أوجاعهم، صارت اليوم ملاذاً للروح والفكر، تفتح الكلمة وتكرم الفن، وتفتح ذراعيها للمبدعين من كل الجهات. برنامج المهرجان حافل ومتنوع، يجمع بين قراءات شعرية تنبض بالحياة، وجلسات أدبية تغوص في عمق الفكر، وفعاليات موسيقية تعزف على وتر الوجدان، ورحلات ترفيحية تعزز من تلاقي الإنسان بالمكان. هنا، لا تقرأ القصائد فقط، بل تعاش، ولا تقال الحكايات فحسب، بل تُروى من نبض القلب. إن مشاركتنا في هذا المهرجان ليست مجرد حضور، بل هي انخراط في نسج ثقافي حي، يثبت أن الكلمة ما زالت قادرة على بناء الجسور، وأن الفنون هي صدق تعبير عن هوية الشعوب وأمانها.

تونس، بشعبها المضياف، ومدنها المضيئة، ومهرجاناتها المتألقة، تؤكد



أكسسورات، زيوت عطرية، صابون طبيعي، عطور، وحقائب تقليدية، في مشهد جسد الهوية الثقافية والخصوصية التونسية الأصيلة. الكلمات الافتتاحية: ألقى أحمد الصائغ كلمة باسم مؤسسة النور، عبّر فيها عن امتنانه لتونس التي فتحت ذراعيها للإبداع والجمال، موجهاً تحية لفلسطين "أرض الصمود" وللعراق "وطن الحضارات والنهرين". كما أشاد بالمشاركات العربية الواسعة من

2. "أم البنات" - دلال جويد (العراق): قصيدة تستعرض التحول الوجودي للمرأة من كيان فردي إلى نواة أسيمة. بلغة شعرية ناعمة، ترصد الشاعرة تفاصيل التحول العاطفي والنفسي في حياة الأمهات: "لم نفعل شيئاً سهونا عن الشعر فصرنا أمهات" وتضي لتتصنع من الانشغال اليومي بالأطفال والبيت أناسيد خفية للحنان والمقاومة: "نكوي قميص الأيام المجددة نعجن للأقمار خبزاً بلا دموع" إنها قصيدة تختزل مشوار المرأة بين الشعر والأمومة، لتجعل من الحياة اليومية أغنية محكية تفيض إنسانية.

## الخاتمة:

يأتي مهرجان "نور تونس" كفضاء ربح يجمع تحت سقفه أطراف الكلمة والهوية والوجدان العربي. وما قرأه الشعراء، وما عُرض من أعمال، ليس إلا تأكيداً على أن الثقافة هي جسر النجاة، وأنه بالحُجب وحده تبني الأوطان، وتصان كرامة الإنسان

اليوم الثاني / جلسة دراسات.. الشعر والفنون والشعر

في زمن تتشابك فيه الإبداعات وتتقاطع المسارات الجمالية، يطل مهرجان نور تونس الثاني للثقافة والإبداع ليمنحنا فسحة من التأمل في تلاقي الفنون وتطوراتها، حيث اجتمعت الكلمة والسون والتقنية في جلسة دراسية بعنوان "الشعر والفنون والتكنولوجيا"، لتكشف عن أبعاد جديدة للجمال، وتفتح آفاقاً غير مألوقة للفكر والتعبير.

## محاور الجلسة:

1. الشعر والفنون والتكنولوجيا: تواصل الجمال عبر العصور. في افتتاح الجلسة، طرح تساؤل جوهري حول العلاقة العضوية التي تجمع بين الشعر والفن، وكيف جاءت التكنولوجيا لتعزيز هذا الارتباط، لا لتصل محله. فالشعر يترجم الروح بالكلمة، والفن يصوغ المشاعر بالصورة والصوت، والتكنولوجيا المعاصرة فتحت نوافذ رقمية جديدة، أنتجت قصائد رقمية، وفنوناً تفاعلية، وعروضاً تعتمد الذكاء الاصطناعي. وهكذا اجتمعت الكلمة، واللون، والآلة في فضاء تعبيري واحد يعيد تعريف الجمال في عصرنا الحديث. إدارة الجلسة: الشاعر لطفي عبد الواحد

2. بان الحلي - علاقة الرسم بالشعر بين الصورة والرمز: قدمت الباحثة بان الحلي قراءة في التداخل بين الرسم والشعر، معتبرة أن بين الفئتين علاقة استلهام متبادل. فالشاعر قد يستلهم قصيدته من لوحة، كما أن الرسام



قد يرسم بإلهام من قصيدة. ورأت الحلي أن الرسم سابق زمنياً للشعر، وقدّمت أمثلة متعددة لدعم رؤيتها، مشيرة إلى وجود مبدعين يجمعون بين الفئتين لهما بينهما من تقارب في نوعية الإبداع وطرقه التعبيرية. 3. محسن عواد - "ترجمة الشعر: مجموعة (في الورد ما تيسر منك) للشاعرة دلال جويد أنموذجاً" تناول المترجم والباحث محسن عواد في ورقته أهمية الترجمة الإبداعية، معتبراً أن المترجم يُعد مؤلفاً ثانياً للنص، لما يضيفه من رؤى وتفسيرات تتجاوز النقل الحرفي. رفض عواد المقولة التقليدية بأن "الترجمة خيانة"، واصفاً إياها إن وُجدت، بأنها "خيانة جميلة". كما ناقش إمكانية ترجمة الشعر دون أن يكون المترجم شاعراً، مشدداً على أهمية الشغف بالنص والإلمام باللغتين. ثم قدم ترجمة أدبية لديوان الشاعرة دلال جويد، وقرأ نماذج مختارة من القصائد المترجمة.

4. الدكتور محمد الجبوري - "التكنولوجيا معضلة اجتماعية" قدم الدكتور الجبوري ورقة جريئة تناولت الأثر العميق للتكنولوجيا على الحياة الاجتماعية وسوق العمل، مشيراً إلى تفاقم الفجوة الطبقة نتيجة عدم تكافؤ الوصول إلى الأدوات التقنية. كما تطرق إلى تحول أنماط التفكير والحياة بفعل هذه الوسائل، محذراً من المصنات الرقمية التي تضع الريح فوق كل اعتبار، مسبحة الإعلانات لخدمة المنتجات على حساب القيم الإنسانية والتعليمية.

## الخاتمة:



لقد أبرزت جلسة "الشعر والفنون والتكنولوجيا" كيف يمكن للثقافة أن تكون جسراً بين الماضي والحاضر، وبين الحسي والافتراضي، وبين الإنسان وما يصنعه من أدوات. وبهذا يظل الإبداع في قلب المعادلة، قادراً على التجديد والانفتاح، مادامت هناك عقول تفكر، وقلوب تنبض، وأرواح تبحث عن الجمال في كل زمان

بعرض مسرحي بعنوان "انتظار"، تأليف أحمد الصائغ، وإخراج الدكتور حميد الجمالي، وأداء الفنان باسم الباسم، كنموذج تطبيقي لهذا الفن.

تناولت المسرحية حيرة جندي يعيش صراعاً داخلياً بين الخوف من الحروب وذكريات فقد الأب، وذلك من خلال نص شعري درامي صعب المراس، نجح العرض في ترجمته إلى مشاهد عاطفية مفعمة بالقلق والأسى، مما أتاح للممثل أن يتألق في تجسيد الحالات النفسية المعقدة.

وقد أشاد الحضور بجودة العمل المسرحي، وبالنجاح الذي حققه في عدد من الدول الأوروبية، حيث رصد تفاعل الجماهير بوضوح، ما يدل على قدرة هذا النوع المسرحي على تخطي الحواجز اللغوية والثقافية عبر لغة الجسد والوجدان.

## خاتمة:

جاءت الجلسة بمثابة احتفاء بالمونودراما كفن يتطلب جرأة إبداعية وعمقاً إنسانياً، ويؤكد أن المسرح، وإن ضاق بعدد المشاركين على الخشبية، فإنه يسبح بأفقه الجمالي المأمود، ويتفاحله الصادق مع الجمهور. مهرجان نور



تونس يواصل إضاءته على تجارب مسرحية رائدة، تُكرس للفن دوره الحيوي في تجديد الوعي وبث الإبداع. ملاحظة: تابع الحضور جزء من العرض المسرحي لسرحية (انتظار) احتفاء بالأصوات الشعرية المتألقة في زمن يتسارع فيه الواقع، وتختلط فيه الأصوات، تبقى الكلمة الشعرية قادرة على اقتناص لحظات الدهشة وبث الإحساس العميق في وجدان المتلقي. وفي مهرجان "نور تونس الثاني للثقافة والإبداع"، تجلت هذه القوة الشعرية من خلال أصوات ثلاثة حملت معها مزيجاً من التحدي والحنين، واختبرت فيها أثر الكلمة حين تنبع من شعور صادق وتجربة متوهجة.

ثلاثة أصوات مبدعة لفتتني: من بين العروض الشعرية والأدبية التي شهدتها المهرجان، استوقفتني ثلاث تجارب خاصة، تميزت بفرادتها وعمقها الفني، فكان لا بد من الوقوف عندها.

1. فاطمة الشيري - من المغرب: رغم صعودها إلى المنصة بصفتها شاعرة، فإن الشيري فاجأت الحضور بإهداء قصصي يحمل عنوان "ظل طيف"، وهي مجموعة من القصص القصيرة جداً، هذا المزج بين الشعر والسرد الكلمات يعكس براعة في التكثيف اللغوي وتجربة قاسية في الاقتصاد بالكلمات حتى عدت جملتها تنبض بالدلالات العميقة والرمزية الشفيفة. في نص "أصالة"، ترسم لوحة متعددة الأوتيلات يغيب عنها "البياض"

كدلالة على فقد أو نقص مقصود: "رسم المبدع لوحة، امتزجت فيها ألوان الفصول. قراءات متعددة لعمل متقن، العنوان واحد.. غاب البياض."

أما في "تشكيل"، فاللون يغدو شاهداً على واقع مجرد من الحياة: "ترصد واقعاً مجرد لوحتها من الألوان. تجرب.. احتواء، كفننا بياض الليل."

بهذه اللحظات القصصية الموجزة، تبني الشيري عالماً داخلياً متماسكاً ومشحوناً بالتأويل. 2. منى الخرسان - من العراق: صوت شعري أنثوي يحمل ثقة عالية بالنفس ورؤية فنية تحدى السائد. ألقت قصيدتها "يد قرطاج" في المهرجان، فغمرت المنصة بجمالية لغوية عالية ورموز ثقافية متجددة. تقول:

"هل سمعتم كيف ينهض التاريخ من نومه حين تمر النساء وفي أعينهن تلمع المدن القديمة؟ كأن المجد أنثى تكتب وجودها بالملح والياسمين." هذا النص لا يحتفي بالمرأة فحسب، بل يضعها في صلب الذاكرة الحضارية، مانحاً القصيدة هالة من القداسة والجمال والثورة الهادئة. في صورة الشعر المرتبط بالتحليل



والكمجناح والملح والياسمين، نقرأ أنثى تعيد تشكيل التاريخ بمجازاتها. 3. حسن ربحم الخرساني - من العراق (المغرب): شاعر يُشعر بأن الشعر يمكنه أن يبدل مصائر البشر. كلماته تخرج من القلب لتصيب قلب المتلقي مباشرة. في ديوانه "كواغد وعصافير"، تقرأ وجع الوطن وسخرية الإنسان من ذاته ومصيره، لكن بلغة شاعرة لا تخلو من عمق فلسفي وإنساني. من قصيدته "كواغد وعصافير"، يقول:

"مصلوبون في جذوع قلوبهم، قالوا لفرعون: أنت إلهنا، وإله أمريكي، سننتخبك أيها العظيم!" ويختتم بمشهد ساخر فاضح: "يتناطحون بقرون زجاجية، حفروا قبورهم بصمت غير مبرر كي يتبسم الكرسي."

الخرساني شاعر يُمتحن في داخله، ويجزّ القارئ نحو تساؤلات وجودية لا إجابة لها سوى بالقصيدة. الخاتمة: ليس غريباً أن يلامس الشعر أعماق النفس البشرية حين يكون نابعا من تجربة صادقة ورؤية جمالية مبدعة. فكما يخيفنا السحر ويلوذ بنا الدين في لحظات الضعف، فإن الشعر، في مزيج الغامض بين الغيب والحقيقة، يبقى فناً روحياً يختبر هشاشتنا، ويمنحنا في الآن ذاته عزاءً وجودياً. في مهرجان نور تونس، كانت هذه الأصوات الثلاثة مرآة لذلك الشعور، وكان كل قصيدة كتبت لتضي ظلمة ما فينا.



## الحوار المتشدد بين الفرقاء السياسيين عبر الفضائيات لا يخدم الوطن

طارق العبودي

تعرض على شاشات الفضائيات باستمرار لقاءات بين بعض السياسيين ومن يحملون توجهات سياسية وفكرية مختلفة ويدعون بأنهم يمثلون فئات سياسية في المجتمع، وتستضيف بعض القنوات في أغلب الأحيان شخصيات معروفة بنظرها ومشكوك بنزاهتها ووطنيتها لأغراض مدفوعة الثمن..

وتحتضن هذه اللقاءات بمشاهدة عالية من جمهور واسع مما يدل على الاهتمام بالشأن السياسي الساخن في البلد وفي المنطقة والعالم.. ويبدو صراع ومعارك فيما بينهم في هذه اللقاءات حول هذا الملف السياسي أو هذه الأزمة أو حول حدث سياسي طارئ يشغل الرأي العام في محاولة لخلق هالة كبيرة من القلق واليأس والخوف أثناء الحوار، فنشاهد الاختلافات والتباين في الآراء، ويصل في بعض الأحيان الحوار إلى الشتائم والتخوين والخروج عن أدب الحوار واللياقة الأدبية واستخدام لغة هابطة وسوقية فيما بين الضيوف... وهؤلاء يمثلون أطرافاً سياسية وفكرية معينة ويعبرون عن آراء وتوجهات أحزابهم أو مجموعتهم الفكرية والكل يريد أن يدني النار لكرسته ويعتبر هو من يمتلك الحقيقة وهو الأصح والأخبر، عميلاً وخبائلاً وتابعا ويأتمر بأوامر أسياده وهذا ما يسمى حوار الطرشان بين الإخوة الأعداء..

نعم، الاختلاف الرأي كما ذكر لا يفسد في الود قضية إن كان يملك هؤلاء نوعاً من التسامح والود وحب الوطن لكن من المعروف أن التزمّت والتطرف وتشويه الحقائق والبهاشية ثوب الاعتدال والواقعية لا تبني وطناً وإنما تزيد من الخراب والبؤس والفرقة والفوضى التي يعيشها شعبنا..

ونرى هؤلاء وبدون حياء أو وجل متمسكين بالطائفية حد النخاع، حتى وصل بهم التطرف إلى أن يصفوا الإرهابي بالناشر والفاقد والسارق بالشاطر والعمل بالوطنية.. هؤلاء شياطين العصر وفلايروسات معدية ومميتة.. لا يغيب عن البال بأن أطرافاً وجهات سياسية خارجية حاولت وتحاول تأجيج هذا الخلاف وصب الزيت على النار لانهم لا يريدون للبلد والشعب أن يستقر ويتطور ويتقدم.. كل الاحرار في العالم يعرفون وبدون شك ان البلدان تتطور وتتقدم من خلال وحدة أبناء شعبها وتمسكهم بالوعي والثقافة الوطنية.

## ثقافة الرثاثة.. الوجه الآخر للفساد



لا بما يُنتج أو يُفكر فيه. وإلى جانب ذلك، يُكرس نمط تفكير سطحي، تغذيه احتفالات فارغة، ومهرجانات شكلية تقام في مدن محرومة من أبسط مقومات الحياة. ومياً يزيد الفجوة الطبقة فجاجة، هو البذخ المستفز الذي تمارسه الطغمة الحاكمة بلا خجل: سفارات رسمية، مواكب فارحة، قصور وولائم، بينما يُجبر الفقراء على التنازل عن حق أبنائهم في التعليم، وعن دواء مرضاهم. إنه بذخ لا يُعبر عن فراء، بل عن قسوة رمزية، وتذكر الفقراء يوماً بموقعهم

نسب الأمية، بات الجهل وسيلة للحكم، لا مجرد نتيجة له. الرثاثة هنا ليست مجرد ذوق ردي، بل أداة لإعادة إنتاج التخلف. هي ما يدفع المواطن المهتم إلى الهاتج وراء أوهاام الخلاص عبر برامج فارغة، أو إلى التماهي مع وعود غيبية، بدل المطالبة بحقه في السكن والصحة والتعليم. في قلب هذا المشهد، تتمدد ثقافة استهلاكية جوفاء، لا تصنع معنى، بل تغذي الإحساس بالنقص. يُروّج فيها لنمط الجاهل كقيمة وهوية. وكلما اتسعت أحزمة الفقر وارتفعت

والمفروض، وتقلل من الميل للاعتراض أو مساءلة الواقع. بهذا المعنى، تسهم الرثاثة في تشكيل وعي مطيع، يتكيف مع الرداءة بوصفها قدراً، ومع الإتهيار كأنه نتيجة حتمية لا يسأل أحد عنها. تتسرّب هذه البنية إلى تفاصيل الحياة اليومية: في البرامج التي تحتفي بالتفاهة، في خطاب المشعوذ الذي يروّج للغيبات بدل الحقائق، وفي استعراضات الاحتفالات، وفي نماذج "النجاح" القائمة على الابتذال. إنها رثاثة ممنهجة، تدار من الأعلى وتزرع في الأسفل، لتفرغ المجال العام من كل ما هو تنويري أو نقدي. في مناخ يُقمع فيه التفكير، وتهتمش فيه النخب، وتغذي فيه الأمية، تصبح الرداءة هي القاعدة، لا الاستثناء. ولهذا، فإن الطغمة لا تكتفي بالفساد، بل ترعى الرداءة: كضمان لاستمرار سطوتها: رداءة في الذوق، في الخطاب، وفي مستوى الوعي العام. في بلد تتفاقم فيه الفجوة الطبقة، لا يكفي إفقار الناس مادياً، بل يُضاف إليه تجريف الوعي، وتطبيع الإحساد بوصفه الواقع الوحيد الممكن. فمن إعلام سطحي وتعليم مفرغ تغلف الفساد والتخلف بغلاف ناعم لا يثير مواجهة مباشرة. فهي ترؤس الذوق العام على السطح والبلادة، وتضعف القدرة على التمييز بين الممكن



جاسم الحلبي

لم تعد الرثاثة في العراق مجرد تراجع في الذوق، ولا انحداراً عفوياً في الذائقة، بل غدت واجهة سياسية لطمعة لا تريد لهذا المجتمع أن ينهض أو يفكر. إنها بنية ثقافية أنتجت ووظفت بعناية لتخدير الوعي، وتفكيك الحسن النقدي، وتجريف الناس من أدوات الفهم والاحتجاج. لم تعد الرثاثة مجرد انعكاس لانحدار الذوق العام، بل تحوّلت إلى أداة استراتيجية في يد الطغمة، تغلف الفساد والتخلف بغلاف ناعم لا يثير مواجهة مباشرة. فهي ترؤس الذوق العام على السطح والبلادة، وتضعف القدرة على التمييز بين الممكن

## العالم في حالة ركود اقتصادي: تحليل ماركسي للأزمة

الجديدة. وقد تعني هذه التدابير، في بعض الأحيان، تغييرات جذرية في التوجه العام للسياسة الاقتصادية. وكانت هذه هي الحال مع الليبرالية الجديدة، وهي استراتيجية تهدف إلى تفتيت الطبقة العاملة من أجل رفع معدل القيمة الزائدة، وبالتالي معدل الربح. ولا يتردد الرأسماليون في استبدال شكل الدولة القائم بأخر قادر على سن تدابير أفضل في وضع يسمح باستعادة معدل الربح. وكلما زادت قوة التناقضات بين الطبقة العاملة والطبقة الرأسمالية، كلما كانت الأنظمة الناتجة أكثر قمعية. ولقد كان هذا هو الحال مع صعود نظام هتلر النازي إلى السلطة في أعقاب انهيار سوق الأوراق المالية في العام 1929، والسدي دفع العالم بأسره (باستثناء الاتحاد السوفيتي) إلى حافة الانهيار التام.

وأخيراً، نود أن نذكر القارئ بالدور الذي يمكن أن تلعبه التحويلات في تأجيل أسوأ نتائج الأزمات من خلال ضخ كميات متزايدة من الائتمان وغيره من أشكال التمويل في الاقتصاد، وبالتالي تخفيف العبء مؤقتاً على العديد من الوحدات الاقتصادية، وإطالة يوم الحساب عندما تنفجر الفقاعات. والأزمة المالية العالمية في العام 2008 هي مثال ممتاز مثل هذه الحسابات.

ومن ثم فإن المظهر الخارجي للأزمة نادراً ما يشير بشكل مباشر إلى الأسباب الحقيقية لتلك الأزمة، والتفسير السطحي يضل أولئك الذين يعملون على تغيير المد لصالح الجماهير العاملة، والإمام المضطهدة، وبإسناد الأرض، مما يؤدي إلى سياسات لا تساعد كثيراً في إخراجنا من الركود.

لقد وصلنا إلى نهاية رحلة طويلة إلى حد ما لشرح الآلية التي تعمل بها الأزمات، وبالتالي الأزمة الحالية. ولكن تظل هناك أسئلة ملحة: لماذا تحدث حالات الكساد؟ لماذا أصبحت حالات الكساد الشكل الأكثر بروزاً والأكثر تدميراً للأزمات الرأسمالية على مدار المائة والخمسين عاماً الماضية؟ للإجابة على هذه الأسئلة، سوف ننظر إلى رؤية ماركس الكبرى للتاريخ، وكيف تنتقل البشرية من نمط إنتاج واحد، وتشكيل اجتماعي هومش:

22Marx, Capital, vol. 1, 929

23Manuel Castells, The Rise of the Network Society (Oxford: Blackwell Publishers, 1996), 92

العضوي لرأس المال، ومعدل القيمة الزائدة كمؤشر لإنتاجية العمل، وقبل كل شيء معدل الربح نفسه. والسبب في ذلك هو أن أحجام القيمة هي تجسيد مازق: إما أن يستثمروا في فرض نفس السعر كما كان من قبل، الأمر الذي من شأنه أن يتسبب في هجرة المشتريين إلى منافسهم الذي يمكنه تقديم نفس السلعة بنفس الجودة (أو ربما أعلى) بسعر أقل، أو سوف يضطرون إلى خفض أسعارهم بنفس الطريقة، وهو يعني أنهم سوف يعانون من خسائر مقارنة بمنافسهم. وعلى هذا فإن الشركات الأخرى لن تجد في الأمد البعيد مخرجاً سوى تبني نفس الأسلوب (أو حتى أساليب أفضل منه، إذا كانت مثل هذه الأساليب متاحة) من أجل البقاء. وبمجرد تحقيق هذا الهدف، يصبح بوسع كافة الشركات خفض أسعارها إلى نفس المستوى.

ولكن ما هي العواقب المترتبة على هذا التقدم في القوى الإنتاجية؟ إن هذه العملية تزيد من الإنفاق على السلع الرأسمالية (الآلات والمعدات والمواد الجديدة، إلخ) بالنسبة لجميع الشركات في حين تترك الأرباح وراهها عند مقارنتها بالتكاليف الإضافية اللازمة للتحديث. والنتيجة، في الأمد البعيد، هي انخفاض معدل الربح. ومن ثم، نرى أنه في ظل ظروف معينة، عندما يتغلب الاتجاه السائد على الاتجاهات المضادة، تنخفض معدلات الربح.

بالنسبة للرأسمالي، فإن هدف الإنتاج هو الحصول على أعلى قيمة فائضة (ربح) من مقدار معين من رأس المال، أي أعلى معدل ربح ممكن في ظل ظروف معينة. وبالتالي، فإن انخفاض معدل الربح من شأنه، بهذه الحقيقة ذاتها، أن يجعل الرأسماليين أقل استعداداً لاستثمار رأس مال جديد، أي تجميع رأس المال، بنفس الوتيرة كما كان من قبل. وهذا يعني أنه لا يوجد ما يكفي من القيمة الفائضة لمواصلة إعادة الإنتاج الموسعة. وبالتالي فإن النظرية الماركسية للأزمة ليست نظرية الإفراط في الإنتاج ولا نقص الاستهلاك، بل هي أزمة الإفراط في التراكم.

حتى قبل نصف قرن من الزمان، كان قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض مجرد نظرية، وإن كانت قوية للغاية، وفي رأينا أنها الأفضل لنفسها الأزمات الرأسمالية. لم يتم اختبارها تجريبياً قط، وبالتالي لم تتم مقارنتها بالوضع الحقيقي على الأرض من حيث قياس المتغيرات المختلفة، مثل التركيب

كمية أقل من العمالة مقارنة بالسلع (أو الخدمات) المماثلة التي تقدمها منافسوها، مما يسمح لها بخفض سعرها. وهذا يضع منافسي الشركة في مأزق: إما أن يستثمروا في فرض نفس السعر كما كان من قبل، الأمر الذي من شأنه أن يتسبب في هجرة المشتريين إلى منافسهم الذي يمكنه تقديم نفس السلعة بنفس الجودة (أو ربما أعلى) بسعر أقل، أو سوف يضطرون إلى خفض أسعارهم بنفس الطريقة، وهو يعني أنهم سوف يعانون من خسائر مقارنة بمنافسهم. وعلى هذا فإن الشركات الأخرى لن تجد في الأمد البعيد مخرجاً سوى تبني نفس الأسلوب (أو حتى أساليب أفضل منه، إذا كانت مثل هذه الأساليب متاحة) من أجل البقاء. وبمجرد تحقيق هذا الهدف، يصبح بوسع كافة الشركات خفض أسعارها إلى نفس المستوى.

ولكن ما هي العواقب المترتبة على هذا التقدم في القوى الإنتاجية؟ إن هذه العملية تزيد من الإنفاق على السلع الرأسمالية (الآلات والمعدات والمواد الجديدة، إلخ) بالنسبة لجميع الشركات في حين تترك الأرباح وراهها عند مقارنتها بالتكاليف الإضافية اللازمة للتحديث. والنتيجة، في الأمد البعيد، هي انخفاض معدل الربح. ومن ثم، نرى أنه في ظل ظروف معينة، عندما يتغلب الاتجاه السائد على الاتجاهات المضادة، تنخفض معدلات الربح.

بالنسبة للرأسمالي، فإن هدف الإنتاج هو الحصول على أعلى قيمة فائضة (ربح) من مقدار معين من رأس المال، أي أعلى معدل ربح ممكن في ظل ظروف معينة. وبالتالي، فإن انخفاض معدل الربح من شأنه، بهذه الحقيقة ذاتها، أن يجعل الرأسماليين أقل استعداداً لاستثمار رأس مال جديد، أي تجميع رأس المال، بنفس الوتيرة كما كان من قبل. وهذا يعني أنه لا يوجد ما يكفي من القيمة الفائضة لمواصلة إعادة الإنتاج الموسعة. وبالتالي فإن النظرية الماركسية للأزمة ليست نظرية الإفراط في الإنتاج ولا نقص الاستهلاك، بل هي أزمة الإفراط في التراكم.

حتى قبل نصف قرن من الزمان، كان قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض مجرد نظرية، وإن كانت قوية للغاية، وفي رأينا أنها الأفضل لنفسها الأزمات الرأسمالية. لم يتم اختبارها تجريبياً قط، وبالتالي لم تتم مقارنتها بالوضع الحقيقي على الأرض من حيث قياس المتغيرات المختلفة، مثل التركيب

رأس المال الثابت - أي المصنع والآلات والمعدات الأخرى والعناصر المساعدة مثل الطاقة وغيرها من النفقات المماثلة - يزداد في نسبة إلى العمل الحي. ما يسميه ماركس التركيب الفني والتركيب العضوي لرأس المال (لا داعي لإيقافنا هنا عن الاختلاف)، أي نسبة رأس المال الثابت إلى العمل الحي، يزداد أيضاً. ومع ذلك، فإن الاقتراح الماركسي الأساسي بشأن القيمة يفترض أن مصدر كل القيمة، وبالتالي فائض القيمة، هو العمل الحي. عندما يسعى رأس المال إلى زيادة كمية فائض القيمة، فإنه بذلك يطرده من عملية الإنتاج مصدر القيمة نفسه، أي العمل.

إن معدل الربح هو نسبة فائض القيمة إلى رأس المال الإجمالي. إن الرأسمال الثابت (الآلات، إلخ) يزداد بسرعة أكبر من العمالة الحية، لأن أية كمية معينة من العمالة الحية لا يمكنها إلا أن تخلق كمية معينة من فائض القيمة، فإن المقام يزيد بسرعة أكبر من البسط، وبالتالي ينخفض معدل الربح. وبطبيعة الحال، بما أن العملية برمتها بدأت بزيادة فائض القيمة النسبي، فإن البسط لن يظل ثابتاً بل سيزداد أيضاً. وهذا أحد الاتجاهات التي تعاكس معدل الربح المتناقص (والوحيد المهم لأغراضنا). وبالتالي فإن النتيجة سوف تتحدد على أساس أيهما ينمو بسرعة أكبر: إنتاجية العمل أم التركيب العضوي لرأس المال. ولكن مع زيادة الاستثمار الذي يجب القيام به من أجل استخراج فائض القيمة الإضافي مع المزيد والمزيد من التكنولوجيا المتقدمة، فإن التركيب العضوي سوف يتغلب في مرحلة معينة على الاتجاه المضاد وسيبدأ معدل الربح في الانخفاض.

التفسير الثاني لقانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض ينبع من نفس العملية، التي ننظر إليها الآن ليس من خلال عدسة علاقات الإنتاج بين رأس المال والعمل ولكن من زاوية ديناميكيات المنافسة بين رأس المال. هناك بالطبع العديد من العوامل المختلفة التي تحدد من بين المتنافسين سوف ينتصر في هذه المنافسة. وما يهمنا هنا هو المنافسة السريعة القائمة على التغيير التقني، والتي تصادف أنها العامل الأكثر أهمية في الحياة الواعية في الأمد البعيد. فمن أجل التفوق على منافسيها، سوف تتبكر شركة تقنية أو طريقة إنتاج جديدة تزيد من إنتاجية قوتها العاملة. وهذا يعني أن القيمة الفردية لسلع الشركة (أو خدماتها) سوف تكلف

نجده في المقام الأول في المجلد الثالث من كتاب رأس المال (مع بعض الإشارات العابرة في المجلد الأول)، فيقع ضمن مجال المنافسة بين رؤوس الأموال. وعلى مستوى العلاقة بين الإنتاج بين رأس المال والعمل المأجور، فإن الحجة تدور حول طريقة إنتاج فائض القيمة النسبي. ويميز ماركس بين طريقتين مختلفتين لإنتاج فائض القيمة: المطلق والنسبي. ولا يتطلب إنتاج فائض القيمة المطلق أي تغييرات في تقنيات أو أساليب الإنتاج؛ فهو يقوم ببساطة على إطالة أيام العمل. وكلما طال يوم العمل، كلما كان على العامل أن ينفق المزيد من العمل، ونظراً لمعدل الأجر، فإن فائض القيمة الناتج عن ذلك سوف يزداد. إن فائض القيمة النسبي يعتمد، على أكثر صوره وضوحاً ومهيجة، على التغيرات التي تطرأ على الأساس التقنية وأساليب الإنتاج. وهو نتيجة لارتفاع القدرة الإنتاجية للعمالة نتيجة لعوامل مثل تطوير البحوث العلمية الجديدة، واكتشاف مواد جديدة، وتطبيق الاكتشافات العلمية على التكنولوجيا، وخلق أساليب إنتاج جديدة. ومع انتشار ارتفاع القدرة الإنتاجية للعمالة على نطاق واسع في مختلف أنحاء الاقتصاد، فإن كمية العمل اللازمة لإنتاج كل سلعة سوف تقل على نحو متزايد. ومن بين هذه السلع بالطبع مجموعة السلع الاستهلاكية التي يستهلكها العامل في إنتاجها، ومع انخفاض أسعار السلع الاستهلاكية، سوف يضطر العامل إلى إنفاق قدر أقل من وقته لإنتاج كمية من القيمة تعادل أجره، وبالتالي سوف يقضي جزءاً أطول من يوم العمل (غير المتغير) في إنتاج فائض القيمة. وعلى هذا النحو، ولأن السلع المأجورة أصبحت أرخص، فإن الرأسمالي يستوي على كمية أكبر من فائض القيمة. وهذه، باختصار، هي عملية إنتاج فائض القيمة النسبي. وتشكل هذه العملية الأساس العلمي لتأكيد ماركس، الذي طرحه في وقت مبكر في البيان الشيوعي، بأن أصحاب رأس المال "لا يستطيعون البقاء دون إحداث ثورة مستمرة في أدوات الإنتاج".

في بحثه عن فائض القيمة الأعلى (أي الربح)، يطور رأس المال باستمرار تقنيات ومواد وأساليب جديدة من شأنها أن تزيد من إنتاجية العمل. ومع ذلك، فإن هذا يخلق تناقضاً لرأس المال. في معظم الأحيان، يتضمن التقدم في التقنيات دمج آلات جديدة ومواد أكثر تكلفة في عملية الإنتاج. وبالتالي، فإن



بالم: أي. احمد توناك  
ترجمة د. سعدي عواد السعدي

الجزء السادس

### قانون ميل معدل الربح للانخفاض

إن تحليل ماركس يثبت أن النظام الرأسمالي يدور حول تحول القيمة وليس القيمة الاستعمالية، والإنتاج وليس الاستهلاك، والربح وليس الحاجة. وعلى هذا فليس هناك ما هو مميز في حقيقة أن حركة تراكم رأس المال برمتها تتحدد بتقلبات معدل الربح. والواقع أن المناقشة برمتها حول معدل الربح المتراجع مهمة إلى الحد الذي جعل ماركس يصفها بأنها "أهم قانون في الاقتصاد السياسي الحديث".

وكما هي الحال مع كل القوانين العلمية، فإن قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض هو قانون ميل. وبعبارة أخرى، فإن القانون نفسه يخضع باستمرار للتعديل والتخفيف، بل وحتى الإيقاف تحت تأثير الاتجاهات المعاكسة. وما إذا كان القانون يؤكد ميله السائد في لحظة معينة من الزمن يعتمد على التأثير المتبادل لهذا الميل الرئيسي، أي هبوط معدل الربح، والاتجاهات المعاكسة. ولكن قوة الاتجاه السائد قوية إلى الحد الذي يجعلها عاجلاً أم

أجلاً تفرض نفسها بلا منازع. ويمكن تفسير هذا القانون على مستويين مختلفين. فالتفسير الأول، الذي نجده في المجلد الأول من كتاب رأس المال، يقوم على دراسة العلاقة بين رأس المال والعمل المأجور، أو بين الرأسمالي والعامل المأجور، بمعزل عن عوامل أخرى معقدة. أما التفسير الثاني، الذي

# الحقيقة الرياضية



## بعد تغلبه على نادي الشرطة.. نقط البصرة بطلاً لدوري المحترفين بكرة الصالات



استثنائي من العطاء والمنافسة، مباركاً على مدى الموسم ، وإن نادي نبط البصرة نال استحسانه فيما خطط له ونجح بتحقيق اللقب بعد الاهتمام غير المسبوق لإدارة النادي بلعبة كرة الصالات.

وقال: إن ما قدمه فريق نبط البصرة يعد إنجازاً مميزاً نظراً للجهود الكبيرة والحاسمة التي جرت بينهما في القاعة المغلقة في نادي الشرطة. وقدم رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم تحقيق المركز الثاني بعد موسم

## هل سنأهل لكأس العالم؟



قاسم حسون الدراجي

سؤال يراود الملايين من العراقيين ويروق تفكيرهم ويشغل (بالهم) خلال هذه الايام ، ويزداد حدة وضغطاً عليهم كلما اقترب موعد المباراتين الحاسمتين امام كوريا الجنوبية في الخامس من حزيران المقبل وامام الاردن في العاشر منه. سؤال تنتظر الاجابة عليه الجماهير الرياضية والاساط الاعلامية والمواطن العادي ، المرأة والرجل والطفل والشيوخ من العراقيين الذين يهتمهم مستقبل المنتخب الوطني مثلما يهتمهم مستقبل ابناءهم ومستوى اجاباتهم في الامتحانات النهائية التي يمر بها طلبتنا خلال هذه الايام . وربما الشعور والاحساس والقلق والخوف هذا لانجده لدى جماهير ومواطني الشعوب والمنتخبات الاخرى ، وهذا الكلام صحيح ومنفتح عليه ولكن عند العراقيين الامر يختلف ويختلف كثيراً فالمنتخب الوطني يمثل لهم العنوان الوطني والراية التي تجمعهم ، وهو رمز لوحدتهم وتلاحمهم ، الى جانب عشق العراقيين لكرة القدم فليس هناك بيت او عائلة عراقية لا يوجد فيها لاعب او مدرب او مشجع او متابع لكرة القدم سواء المحلية منها ام الاجنبية .

والاجابة عن هذا السؤال المهم، بيد الكادر التدريبي واللعاين قبل كل شيء ، فبهم نستطيع التأهل من عدمه ، ولكن بنظرة تحليلية بسيطة نجد ان الفوز على منتخب كوريا الجنوبية هو المفتاح لتأهل المنتخب الوطني الى المونديال ، ولا اعتقد ان الامر مستحيل او صعب جداً على اسود الراغبين ، فالمنتخب الكوري ليس منتخب الاجيال الماضية وهناك تراجع في المستوى الفني لكرة الكورية وقد تمكن المنتخب الفلسطيني من التعادل مرتين امام كوريا الجنوبية ، بالإضافة الى ذلك فان مباراتنا امام كوريا ستكون على ملعب البصرة وبحضور جماهيري عراقي كبير وهذا يمانح لاعبينا قوة اضافية ومعنويات عالية لتقديم الافضل ، كما ان الفوز على كوريا الجنوبية سيمنح لاعبينا الثقة الكاملة بإمكانية عبور المنتخب الاردني بعد ان يتجاوز الحالة النفسية وحالة الاجباط التي لازمتها بعد الخسارة من فلسطين والتعادل امام الكويت .

وقبل هذا وذاك فان المدرب الاسترالي (غراهام ارنولد) يعي جيداً حجم وصعوبة المهمة التي وافق على خوضها ولابد له ان تعترف خلال الايام الماضية على قدرات بعض اللاعبين وسيتعرف اكثر على اللاعبين الاخرين خلال الايام المقبلة ليختار من بين 100 لاعب 35 لاعبا اليوم الخميس ليرتدوا فائزاً للفريق في هاتين المباراتين ، حيث سيتم اعداد الفريق بمعسكر تدريبي ومبارتين وديتين قبل مباراة كوريا الجنوبية وستتضح امامه الصورة والرؤية الكاملة لاختيار التشكيل المناسب لكل مباراة وحسب قدرات الفريق الخصم والاسلوب الخاص للتعامل معه .

اذن علينا ان نتساءل كثيراً ونثق بلاعبينا والكادر التدريبي اكثر وان نتفح خلف اسود الراغبين لانتهام الشمشون الكوري ورد الدين (لشماي الان) ، لنبتعد عن حساسيات الادوار الاخرى ومباريات الملحق والتي ربما ستكون اصعب واوقى من هاتين المباراتين .

بين قوسين

### الحقيقة - خاص

تزوج فريق نادي نبط البصرة امس الاول الثلاثاء بلقب دوري المحترفين لكرة الصالات للموسم 2024 / 2025.

## في حوار تلفزيوني

### يونس محمود: رئاسة الاتحاد ليست ( طابو ) على عدنان درجال ومن الممكن ان أرشح لهذا المنصب لو كان الخيار بيدي لكنت اخترت المدرب المحلي في ذلك الوقت

اقبال ويوسف اقبال والتأهل بهم العام ٢٠٢٠ ، لدينا الان مهمة ويجب ان نسير فيها ولدنيا اخطاء لكن ليس وقتها . وعن العقوبة الاسيوية وماحصل داخل برنامج (الجلس) القطري اوضح الكابتن يونس محمود قاتلاً:



-عندما جلست في برنامج المجلس تكلمت كعراقي ان هناك مكيدة ضد العراق وكان هناك فخ في ولم ابلغ بموضوع العقوبة ولم يتم استئناف العقوبة ودفعت ٣٠ الف دولار من جيبتي الخاص والعراق يستحق اكثر من محمود، وقد تبلفت بالعقوبة ان الاتحاد هو من يدفع اموال العقوبة وانا اسدد الاموال للاتحاد ، بلغت من الاتحاد الاسيوي ان في حال لم يتم الدفع خلال ثلاثة ايام سيتم حرمانني من العمل الاداري ، ولكن ماحرز في داخلي انه لم يتصل بي رئيس الاتحاد والامين العام وهذا الموضوع اثني ، ومن اجل العراق ادفع اي مبلغ ولن اسكت عن حق العراق نهائياً .

على تقصير الكوادر الادارية والاعلامية ولم اطلع على اي تقصير ، ولم ادخل في موضوع الاختيار افضل كون العمل مرتكزاً على اللجان ، اما انا فقد طلبت من الاتحاد تسمية عبدالغني شهد مدرباً للمنتخب الوطني لأن شهد كان ناجحاً في تجربته مع الوطني ولو كان الخيار بيدي لكنت اخترت المدرب المحلي في ذلك الوقت.

واكثرهم خبرة هو عدنان درجال ولكن لو كانت هناك لجنة فنية في الاتحاد فسيكون الاختيار افضل كون العمل مرتكزاً على اللجان ، اما انا فقد طلبت من الاتحاد تسمية عبدالغني شهد مدرباً للمنتخب الوطني لأن شهد كان ناجحاً في تجربته مع الوطني ولو كان الخيار بيدي لكنت اخترت المدرب المحلي في ذلك الوقت.

### في دوري الكرة.. النوارس تحلق بالصدارة واربيل يعثر أوراق الطلبة وزاخو يحصد النقاط امام القاسم والشرطة يلاقي دهوك في مباراة مؤجلة

القاسم يفوز سهل بهدفين دون رد احرزهما اللاعب باتريك مارسيلينو واللاعب كوستافو هينريك ليواصل بذلك نادي زاخو تواجده بالمربع الذهبي عند المركز الثالث برصيد 62 نقطة وبمباراة اقل ، فيما تجمد رصيد القاسم عند النقطة 48 ولكن تراجع للمركز التاسع . دهوك يستضيف الحدود بهدفين مقابل لاشيء وفي مباراة مؤجلة من الادوار السابقة يحتضن ملعب دهوك بعد غد السبت مباراة اصحاب الارض فريق نادي دهوك وضيفه بطل الدوري للموسم الثلاثة الماضية فريق نادي

الزوراء يتزعم الصدارة : استعداد فريق الزوراء صدارة دوري نجوم العراق بكرة القدم، بعد فراق يوم واحد حين تغلب الشرطة على فريق ديالى ، حيث نجح الزوراء في الفوز على فريق الحدود بهدفين مقابل لاشيء احرزهما اللاعب حسن عبد الكريم (قويبة) والعماني المنذر العلوي ليرتقي بالمركز الاول برصيد 74 نقطة في حين تجمد رصيد الحدود عند النقطة 17 بالمركز الاخير .

اربيل يكسب النقاط من دون جمهوره: وفي المباراة الثاني التي اقيمت على ملعب فرانسو حريري تمكن فريق نادي اربيل من الفوز على فريق نادي الطلبة بهدف واحد مقابل لاشيء جاء باقدام اللاعب التونسي يوسف بن سوسدة من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة في الدقيقة 73 من المباراة ، ليرفع اربيل رصيده للنقطة 44 بالمركز الثاني عشر ، فيما احتفظ الطلبة بالمركز الرابع برصيد 56 .



## الزمالك يفوض مهند علي واللاعب يرحب بالانتقال للدوري المصري

الحقيقة / خاص



أكد مصدر مقرب من نادي الزمالك ان النادي المصري مازال يفوض اللاعب مهندعلي من أجل تمثيله في الموسم المقبل، واضاف المصدر ان المفاوضات بين الطرفين مستمرة و جدية وان النادي يفوض ايضا عددا من اللاعبين بالإضافة لمهند علي ، وكشف مصدر مقرب من مهند علي (ميمي) لاعب فريق الشرطة العراقي تطورات مفاوضاته مع نادي الزمالك المصري للانتقال الصيفية القادمة ، وارتبط مهند علي بالانتقال الى الزمالك خلال الفترة الصيفية القادمة وذلك مع نهاية عقده مع فريق الشرطة عقب انتهاء الموسم الجاري، حيث لم يتوصل الطرفان لأي اتفاق بشأن التمديد. وقال مصدر مقرب من مهند هناك: بالفعل، المفاوضات تسير بشكل إيجابي مع مسؤولي نادي الزمالك لضم اللاعب هذا الصيف، وأضاف: "كريستيان إيميلي وكيل مهند هو من يقود المفاوضات حالياً مع نادي الزمالك، الأمور في التفاوض جيدة ولكن لم يتم توقيع أي عقود رسمية ولا يوجد أي اتفاق حتى الآن". وتابع: "مهند يرحب بخطوة الانتقال للزمالك ولكن في حالة إذا توصل الطرفان لاتفاق حول بنود العقد والتفاصيل المالية والراتب الذي سيحصل عليه اللاعب سنوياً". ومن الجدير بالذكر ان اللاعب مهند علي لعب مع الشرطة 37 لقاء هذا الموسم بواقع 29 بطولة الدوري العراقي سجل 26 هدفاً وصنع هدفاً وحيداً، بينما شارك في دوري أبطال آسيا في 8 لقاءات وسجل هدفاً وحيداً.

## عاجل:

### قائمة المنتخب الوطني تعلن اليوم الخميس في مؤتمر صحفي:

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم إقامة مؤتمر خاص في مقر الاتحاد اليوم الخميس الموافق 22 من شهر أيار في الساعة الواحدة من بعد الظهر ، لإعلان قائمة المنتخب الوطني لمباراتي كوريا الجنوبية والأردن، المقرر إجراؤها يومي 5 و 10 من الشهر المقبل ضمن الجولتين التاسعة والعاشر من تصفيات آسيا للمجموعة الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026.



## إنزاعي وكونتني يغيبان عن جولة الحسم في إيطاليا

الحقيقة / متابعة

واحدة على إنتر، وسيستضيف كالياري يوم غد الجمعة في الوقت نفسه الذي يحل فيه إنتر ضيفا على كومو. وإذا تساوى الفريقان في عدد النقاط، فسيواجه الفريقان في مباراة فاصلة لحسم اللقب، وسيغيب سيرجيو كونسيساو مدرب ميلان عن المنطقة الفنية في الجولة الختامية بعد طرده في الوقت بدلا من الضائع من المباراة التي خسرها فريقه 3-1 أمام روما.

وسجلها بيدرو في الدقيقة 90 من المباراة التي انتهت بالتعادل 2-2. وتجاوز المدربان المشادة وتابعا الدقائق الأخيرة من المباراة جنباً إلى جنب من المدرجات، في الوقت نفسه لم يتمكن نابولي من التفوق على بارما الذي يصارع الهبوط، وفي الدقيقة 90 من المباراة التي انتهت بالتعادل دون أهداف، دخل أنتونيو كونتيني ومدرب بارما كريستيان كيفو في مشادة كلامية وطرد كلاهما. واحتفظ فريقه نابولي بأفضلية نقطة

الجولة الختامية. كان إنتر قريبا من الفوز على لاتسيو الأحد، والذي كان سيضع فريق إنزاعي في صدارة جدول الترتيب في ظل تعادل نابولي مع بارما، عندما ذهب الحكم إلى شاشة إلى جانب الملعب للتحقق من ركلة جزاء محتملة لصالح لاتسيو، ودخل إنزاعي وماركو باروني مدرب لاتسيو في مشادات ساخنة في المنطقة الفنية ليطردهما الحكم الذي احتسب ركلة جزاء بسبب لمسة يد من يان بيسيك

يخوض نابولي وإنتر ميلان الجولة الختامية لسدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم على أمل حسم اللقب لكن في غياب مدربيهما عن المنطقة الفنية بعد أن عاقبت الرابطة أنطونيو كونتيني وسموني إنزاعي بالإيقاف لمباراة واحدة يوم الاثنين الماضي، وكانت الجولة قبل الأخيرة مثيرة وفي ظل أهمية المباريات حصل خمسة مدربين على البطاقات الحمراء ليغيبوا عن المنطقة الفنية في

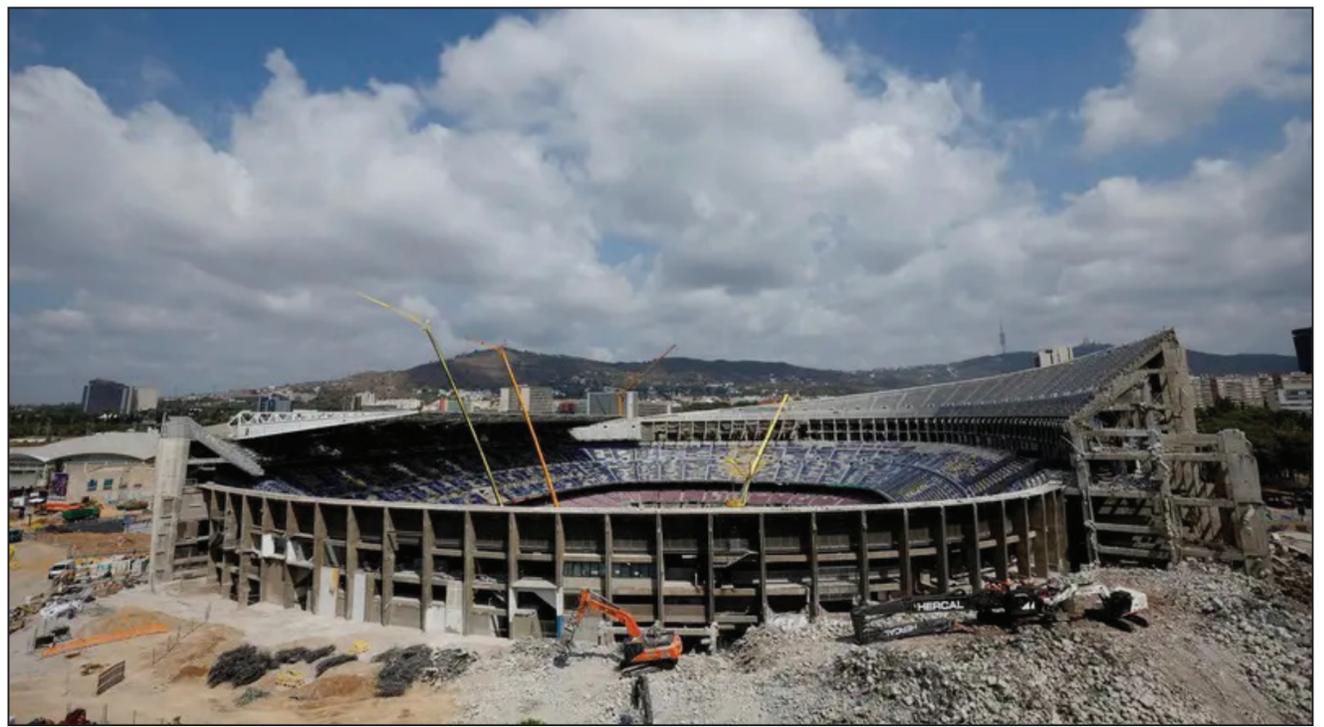


## نزالات عالمية في بطولة "971" للفنون القتالية المختلطة بدبي

الحقيقة / دبي - صفوان الهندي

تجمع بطولة "971" للفنون القتالية المختلطة، نخبة من أبرز نجوم هذه الرياضة على مستوى العالم، الذين يخوضون نزالات مرتقبة، في الحدث الذي يقام برعاية مجلس دبي الرياضي، وذلك يوم 14 يونيو المقبل في "كوكاكولا أرينا" بدبي. وأكد منير لوزان رئيس اللجنة المنظمة وهو البطل الذي شق طريقه نحو العالمية بعدما أصبح أول تونسي وعربي يحقق انتصاراً في نزال احترافي في منافسات "UFC"، أن عشاق الفنون القتالية سيكونون على الموعد مع عروض قتالية رفيعة المستوى تجمع أبطالاً عالميين في أمسية استثنائية، وأن تنظيم بطولة "971" يمثل خطوة جديدة في مسيرته هدفها تطوير رياضة فنون القتال في المنطقة ومنح الفرصة للمواهب الصاعدة للتألق إلى جانب الأبطال العالميين، مشيراً إلى أن اختيار دبي كمقر لهذا الحدث يعكس ما تتمتع به من بنية تحتية رياضية عالمية، ودعم رسمي دائم للرياضات القتالية، وتشهد البطولة إقامة 14 نزالاً متنوعاً، تضم نخبة من الأسماء المحلية الصاعدة والمواهب العالمية وتأتي رعاية مجلس دبي الرياضي للبطولة تأكيداً على دعمه للفعاليات الرياضية العالمية، خاصة في الرياضات الفنون القتالية، التي باتت تحظى بشعبية واسعة في المنطقة والعالم، وتأتي استكمالاً لمسيرة النجاحات التي حققتها دبي في استضافة كبرى بطولات الفنون القتالية المختلطة في السنوات الأخيرة.

## الكشف عن موعد عودة برشلونة إلى "كامب نو"



الحقيقة / متابعة

لاستضافة نهائي كأس العالم العام 2030، الذي تستضيفه إسبانيا بالاشتراك مع البرتغال والمغرب، أما الخيار الأكثر ترجيحاً فهما ملعب سانتياغو برنابيو، معقل نادي ريال مدريد، الذي تم تجديده أيضاً، بالإضافة إلى ملعب حديث يتسع إلى 115 ألف متفرج مخطط إقامته بمدينة الدار البيضاء المغربية.

كان مخططاً في البداية عودة الفريق لمقره في نوفمبر الماضي، ثم أعلن برشلونة في فبراير الماضي أنه يأمل في إقامة مبارياته في كامب نو قبل نهاية هذا الموسم بحضور 60 ألف متفرج، كما تضمن التحديث الذي أجراه النادي الكتالوني في فبراير الماضي تفاصيل خطط استكمال المشروع بإضافة سقف بنهاية موسم 2025-2026. ويعتبر ملعب كامب نو مرشحاً محتملاً

التقليدية الافتتاحية للموسم، وذلك خلال مقابلة تلفزيونية أجريت معه في وقت متأخر من مساء الاثنين الماضي. ولعب برشلونة في الملعب الأولمبي بالمدينة لمدة عامين، علماً أنه توج بلقب الدوري الإسباني هذا الموسم، خلال عملية التجديد الشاملة للملعب، الذي سترداد سعته إلى 105 آلاف متفرج، ليصبح أكبر ملعب لكرة القدم في أوروبا.

يعتزم نادي برشلونة الإسباني العودة إلى ملعبه "كامب نو" بعد عامين من أعمال التطوير وذلك لخوض مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد في 10 أغسطس المقبل. وحدد جوان لابورتا رئيس نادي برشلونة، الموعد من خلال مباراة كأس خوان جامبر

## تعليق محاكمة الطاقم الطبي في قضية وفاة مارادونا

الحقيقة / متابعة

أيامه الأخيرة بالإهمال الجسيم، ويواجه المتهمون خطر السجن لفترة تتراوح بين 8 و25 عاماً إذا أُدينوا بـ"القتل العمد المحتمل"، أي اتباع مسار عمل رغم علمهم بأنه قد يؤدي إلى الوفاة.

بسبب قصور في القلب وأزمة رئوية حادة بعد أسبوعين من خضوعه للجراحة، يُحاكم فريقه الطبي المكون من سبعة أفراد بشأن ظروف فترة نقاهته في منزل خاص في ضاحية تيغري في بوينس آيرس، ووصف الادعاء الرعاية التي تلقاها نجم كرة القدم في

طابوا في وقت سابق تحني القاضية نفسها، جوليتا ماكينيتاش، عن المحاكمة التي استمرت شهرين. توفي مارادونا في 25 نوفمبر 2020 عن عمر يناهز 60 عاماً، أثناء تعافيه من منزله من جراحة في الرأس لعلاج جلطة دموية، توفي

وأمرت المحكمة بتعليق المحاكمة بناء على طلب الادعاء بعد أن اشتكى محامو الدفاع من تورط القاضي المزعوم في فيلم وثائقي عن القضية، وصرح المدعي العام جيداً وأن تتمكن من تحقيق إنجازات. وأضاف: متحمس للغاية لتلك البطولة وكونها النسخة الأولى فهذا يضيفي عليها طابعاً استثنائياً وتاريخياً، إن التواجد وسط هذا الجمع من النجوم يمثل دافعاً إضافياً. أتمنى التوفيق لي ولزملائي ونادينا، ونسعى جاهدين لترك بصمة مميزة. وأوضح: لا شك أن مواجهة إنتر ميامي بقيادة ليونيل ميسي أفضل

علقت المحكمة الأرجنتينية التي تُحاكم الفريق الطبي لأسطورة كرة القدم الراحل دييغو مارادونا في قضية وفاته أمس الأول الثلاثاء جلسات المحاكمة لمدة أسبوع بعد شكوى ضد أحد القضاة.

## لاعب الأهلي: مواجهة إنتر ميامي صعبة.. ولا نخشى ميسي

الحقيقة / متابعة



لاعب في العالم والنجوم الآخرين في المباراة الافتتاحية تمثل حدثاً عظيماً، هذه المباراة ستكون صعبة لكلا الفريقين. وتابع: صحيح أن التوقعات ربما تميل لصالح إنتر ميامي، الذي سيحظى بميزة اللعب على أرضه وبين جماهيره، بالإضافة إلى قوته المعروفة، مما يجعلها مباراة صعبة، ولكننا في الأهلي لا نعرف المستحيل، وتلعب دائماً من أجل الفوز، هذه هي فلسفتنا. وشدد نجم الأهلي "نحن على ثقة بأن جماهيرنا ستكون حاضرة بقوة كعادتها لتقديم الدعم. وأمل أن تكون على قدر التوقعات وأن تحقق الفوز حيث سيكون لذلك

سيتنافسون ضمن 32 فريقاً ويمثلون أفضل فرق العالم، هو امتياز وشرف عظيم. وعلى المستوى الشخصي، أشعر بسعادة غامرة، وأتمنى أن يكون حدثاً جيداً وأن نتحقق من تحقيق الإنجازات. وأضاف: متحمس للغاية لتلك البطولة وكونها النسخة الأولى فهذا يضيفي عليها طابعاً استثنائياً وتاريخياً، إن التواجد وسط هذا الجمع من النجوم يمثل دافعاً إضافياً. أتمنى التوفيق لي ولزملائي ونادينا، ونسعى جاهدين لترك بصمة مميزة. وأوضح: لا شك أن مواجهة إنتر ميامي بقيادة ليونيل ميسي أفضل

أكد حسين الشحات لاعب الأهلي المصري أن مواجهة فريق إنتر ميامي الأمريكي في المباراة الافتتاحية لبطولة كأس العالم للأندية شيء عظيم للغاية، مشدداً على أن ناديه لا يعرف المستحيل رغم وجود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقال الشحات في تصريحات للموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الأول الثلاثاء: بالطبع المشاركة في النسخة الأولى من كأس العالم للأندية، جنباً إلى جنب مع هؤلاء المعالقة وأبطال القارات الذين

## من شعراء ميسان القصب والاهوار

## لاله والقصاب والذهبي.. لوحات ذهبية في معرض القصيدة الميسانية

مدينة ميسان.. الغافية على ضفاف نهر دجلة وعبق الاهوار والقصب والبردي، تتنفس الشعر في مضايفها ودواوينها ورحم المعاناة التي كانت تعيشها هذه المدينة فأنجبت العشرات من الشعراء الذين اغنوا الساحة الشعرية والغنائية بعنات القصائد الجميلة، ولا يمكن لنا نحصر شعراء ميسان في موضوع خاص او صفحة كاملة، ولكن اخترنا لكم اليوم ثلاثة من الاسماء المهمة في الشعر الشعبي الميساني من اجيال مختلفة، وهم الراحل كاظم لاله والشاعر عبد الكريم القصاب والشاعر احمد الذهبي مع بعض من الابيات الشعرية لهم:

كاظم لاله علي تولد 1944/ ميسان / محلة المحمودية، درس في مدرسة المحمودية والمتوسطة المركزية واعدادية العمارة للبنين، خريج الخامس الاعدادية الادبي 1968 اذ كان لا يوجد هناك الصف السادس الاعدادية.

شاعر شعبي حدائي يساري عضو مؤسس لجمعية الشعراء الشعبيين في العمارة وسكرتير جمعية الشعراء الشعبيين في العمارة وسكرتير اللجنة التحضيرية للمهرجان القطري الثالث للشعر الشعبي العراقي في ميسان/ بتاريخ 7/7/1971، كتب اولا قصيدة النثر في اذار العام 1970 بعنوان خواطر على الرصيف، توفي الشاعر كاظم لاله (رحمه الله) في تشرين الثاني من العام الماضي 2024.

## الحقيقة / قاسم حسون الدراجي

ريح كاظم لاله علي ربح وأنه غيمة إين إيديك إيبا كتر يا كاع أمطر لك أطيح ؟ ربح للمني حبيبي ربح طوكني حبيبي أصعد لوجه الشمس للفي أسيح شلتك بروحي صليب إو كل نبض بيه مسيح إو كغلي ابن آدم بغير حزن الناس و فرح الناس وحلم الناس لا هو ماي ولا هو ريح وجيتك بحر إعترافي واعتداري ابلا محبتك لا آني ماي إو لا آني ريح كغلي الماي من يركد يموت ابلا اسم وبلا هوية إو كغلك ... بين القصيدة والنهر مامش مسافة إو كبل ما نسكت تفاركنه إو بجينه بلون الوطن والناس والغربة لكيتك مثل ما يزعل ابن آدم على خياله إو مثل وحشة سفر واملو الفه خياله توالفنه .. نزاعلنه إو شفت طعم الموالف بالزعل أطمع ! يلن بس بيك طبع الماي من ينطش يرد يلتم ضواك ضواك بكل مسامات الكلب والروح بحر يا غيبك بالروح إو من تحلم .. تخاف الروح يسولفها القميص أسرار إو بجت حدر القميص أسرار يا سر القميص الما يضم أسرار إو يا سر المري

من تطيح بيها اوجوه مكسورة العمر لهفة انكصه بين المري والباب مثل ديرة غريبة غريبين إو تلاكينه إو صفيته أحباب حبيبه إله العشق والناس والغيب إو مثل ومضة ضوه من بعيد لاح إو غاب إو نشدت الحلم والليل والنجمة والبرد اليجي غيبشة عنك ما سمعت اجواب إو كبرن كل ظنونني البيك بيض إو كلت هليت يوم تجي إو تلگاني غ العتبة رسمتك باب

وم اخر قصيدة للراحل كاظم لاله اخترنا لكم :

مرة رگصنه سوه رگصنه ضوه الماي لا الماي بيه نفه ولايني ابردت بالماي ومرة التگينه سوه شطين نار وماي لا الماي بي اشتعل ولايني طفاني الماي ومرة سمعتك كلت النار من الازل مكنونه وسط الماي .....

عبد الكريم القصاب.. المعلم الذي اتقن اللغة والشعر في كتابة القصيدة وعبد الكريم القصاب، تولد 1945 محافظة ميسان / العمارة - معلم متقاعد يدرس الان في مدرسة اهلية، عضو اتحاد الادباء العراقيين وعضو جمعية الفنانين العراقيين، عضو لاول هيئة تأسيسية وادارية لجمعية الشعراء الشعبيين في ميسان.



وادري اتضم علي بس اقتنع ماضام تتخربط اعدارك وانه اصفيها فوك اشفايفك كل الحقيقة اتموت وبعبتك اقراها وعيني تمحيها ترس روحي العتب والزعل والحسبات المها غيبتك بالملكة ابديةا وردت اخفي العشبك بس نعمة الله الشوك وببها اشكال شرعي النعمة نخفيها حبك شمس بيه وماكسرهما الليل جيب ائعش ليل وماتغطيها وحبتي بداخلك شمعة بسجن بي ناس نفخة بحسرة أي مسجون تطفيها ومخالف كلت شمرة عصا وارتاح شمرة عمر طلعت لازم امشيها! المشاعر شبيت والعشبك يرجع شاب واخذها على حبك بيها مايبها ما احبك واكلك جنت احبك لا جنت اشتم نفس كل خطوة تمشيها وما ابوس التراب التمشي بي رجليك كل ذرة انه ابوس اتراب رجليها شكالوك بجالك دمعة وانته بعيد عبالك صدك شتظن اسويها كل لحظة ابغياك ابجي عشر سنين احط اسنيني دمعة بعيني وابجيتها شما اريد اخفي سري واقفل البيبان ومفتاح القفل والرزه اوصيها لتنتقم صفتني وتسطي عالصندوق ويفيض الدمع واسراري يحجبها لكلي بض عقل خايف اخباله ايزيد وخاف يشيل روحي الغيري ينطفيها ولتقول انتهت تقراها بالكلوب ؟ اقراهه امن الاول حتى تبديها ماشايف محب قصة غرام وشوك ما باديهما بعده يريد ينهيها .

وأنتكرس كلي.. وكسرت الباب .....

احمد الذهبي.. شاعراً وإعلامياً :

الشاعر احمد الذهبي من الشعراء الذين شقوا طريقهم نحو النجومية والتالق في جيل التسعينيات الى جانب كوكبة من الشعراء المعروفين في ميسان والعاصمة بغداد وكتب العديد من القصائد العاطفية والوجدانية، الى جانب كتابة القصيدة الحسينية التي تالق من خلالها بشكل كبير. كما عمل الذهبي في الاعلام مقدماً لبرامج الشعر الشعبي وعضواً في لجنة التحكيم والتقييم لعدة برامج ومسابقات شعرية.

زيد عالعشك الشاعر احمد الذهبي

زيد عالعشك ماعندي حيلة وياك واحببها وصدك لو رايد احببها وانته احتايلت وانه ادري بس ماكول ماتعبر علي بس انه اعديهما

وحطت عصافير المحلة آمتانبه الخطار وأغصان الشجر نفضن ورك حنه وصواني آزغار وعودان البخور اشتهن طعم النار وحرك روحه الشمع من سمع بيك وذاب وأنا لإخاطرك رشيت ماي الورد عالعتبة و غشيت برفيف الكلب شباجي كلت يمكن يجيك تراب وبلهفة عطش تانيت تانيت تجي لكلي...تجي لعيني مثل جيئه اللحم من غير دكة باب وبلهفة عطش تانيت واستعجل نبض كلي علك أووكفت الساعة ومدري شلون غبئت أويا الشمس وتجرح اللباب وبلحظة صحو تذكرت وين أنا وعرفت الكال لي جذاب وجذب نيسان حرك اعصاب وعرفت الكال لي جذاب وعرفت ماتجيني

اخترنا لكم من قصائده (الباب) :

كالولي تجي وفزيت وبجانني الفرح صار أشحلته البيت وأمتدت أديه، شلون...؟ ما ادري ! وأترسمت الشبكة بغير ما ادري ورحت للباب كالولي تجي أووضيت بيك الباب كته الجاي، بيئه نيشان بوسة ودمعة من تيزاب كته الجاي، حافظ كل سوافنه على كلبه وحافظ كل غنه الغياب كته الجاي رايح ينحني كبالك يشبعك بوس ويشاور العتية بشفة من عطاب أووصيته، كبل ما تنحني له بضحك بوجهك ياخذ بوسني منك، يفك روحه ويكول افيش اجونني أحباب بيبان العشبك مفتاحهن بوسة وهمس خلاب كالولي تجي

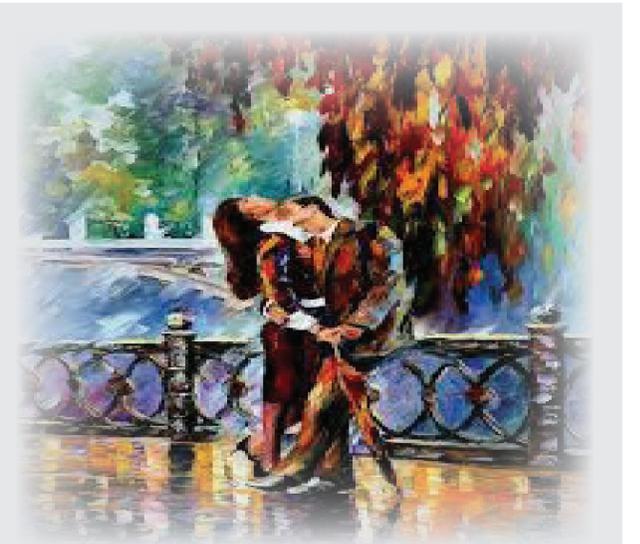
## المسافات

انت ضنوني كله وانت متخيب  
لذلك ما اظن يخيب ظني  
حدر عينك ضوه بدليلي اذا اضيع  
اريدك بالنيابة تيوسه عني  
فوك عيونك مخليلك سيوف  
مو للحرب لكن حاربي  
وهذي شفايفك من انت خجلان  
من كغالي احبك خجلني  
نسما الهوى المو منك نكال

اذا ما طايفاتك لا يجني  
اكو شامات عدك تشبه الليل  
ما يتحركن بس حركني  
ضايح بالمتاهة الحدر الضلوع  
مو بس العليهن ضيعني  
عندي الأجوبة وتسألني اتانيك  
شمعديك؟ وأكلك هنه ذني

## مروان المهيبي

ما دنك لاحضاني المسافات  
ولكن عجزت تدنيك مني  
استغلني وشوف مني المخفي عالناس  
كشي بداخلي يصيح استغلني  
خل اتركلك من شفايفي آثار  
واتركلي أثر من تحتضني  
اذا ما مفتهمني لهسه معذور  
انه لهسه هم ما مفتهمني



## بوسة مطر

محمد خالد  
توه بايسني المطر  
والطين خدران اعله ثوبي  
وتوهه الدرايين نكعت مثل كلي  
وفاح من روحي ضياب وباس بابك  
وكاسر الكمره ونزل لابيس مدينة

وانت حزتك بايك من الظلمة ثوب  
وضام عطرك بالظفيرة  
والظفيرة الما لعب بيها المطر المن ظفيرة ؟  
انت ضايح مدري المن بالمطر  
صوغة سواجي ودلاني عليك الخوف  
يمتي يزخن ايامك واظنك شوف

واجيك من المطر مضوي  
مثل حالية ابوس الباب  
واتهدم وابوس الباب  
ويذوب اسمي على القمصان  
وتفوح الوحشة من جفك  
واتلملم دفو بصوتك

واخدر طير بالبستان  
واطيرن فوج جوه الليل وانبت شتلة  
بالبيبان  
واخضرك درب لو جيت  
ياعينك جزيرة وبيت

## جمال حيدر في «بائعة الجوز» احتفاءً بكونية الحب والمشاعر الإنسانية

ليندا إبراهيم

في رواية «بائعة الجوز» للكاتب جمال حيدر الصادرة مؤخراً عن دار لندن للطباعة والنشر في العاصمة البريطانية، تتناول للأقايم الإنسانية الكبرى: الحب بكل ما يكتنفه من مشاعر، والإنسانية بطيفها الواسع الشامل، لكل ما هو جميل، ويعمل على إحياء النفس البشرية من موات الحضارة، وطغيان التوحش على روح الإنسان وإنسانيته، ويحثه الدائب عن كل ما يذكي شعلة الحب والجمال في نفسه المتعطشة لها.

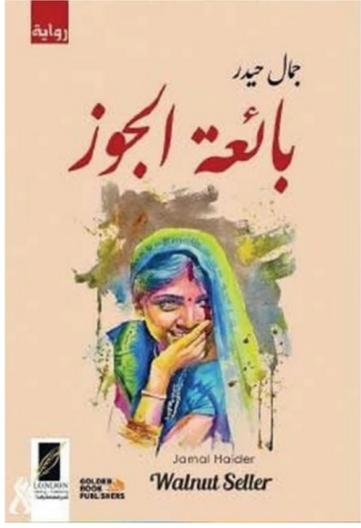
جاء الاستهلال بقول للحلاج وإشياً برؤية أو عمق صوفي للرواية، من حيث أن الإهداء بشكل أو بآخر قد يكون حاملاً من روح العمل، أي عمل، إلى حد كبير، ولكن هنا أستطيع تلمس مدياته من خلال بحث «أمير» اللاهث عن جواهر الحب، والذي يجعله يذوب في محبوبته حيث وجدته حقا في «ريما»، وبقي متملكا فيه حتى آخر رمق، إلا أنه ليس ذلك الحب الصوفي العرفاني الذي يحيل إليه المقتبس من الحلاج، ومع أن الصوفية عابرة للأديان والمذاهب، فإننا نلاحظ هنا تتناول الكاتب لدباتين مختلفتين «الإسلامية» و«الهندوسية» واحترامه للأخيرة.

«دخلت معبداً فقيراً، خلعت حدائتي وقرعت الجرس، أنا أمير المطوق بالشك والرتياب، قدمت للإله عقداً من زهور القطيفة الصفراء، عند دخول المعابد عليك أن تترجم الجرس المذهب الصغير المعلق في مقدمة الباب قبل أن تلج، كأنك تستأذن الآلهة في دخول بيوتها».

في «بائعة الجوز» يعالج الكاتب كونية الحب، ويحتفي بالمشاعر الإنسانية، وإنسانية الإنسان من أي عرق كانت، وفي أي بلد وجدها، ويلقي الضوء على تلوّناتها وتشعباتها في عالم امتلأ بالجنس والانثوية والاستعلاء، وطغيان الفقر والتمهيش على شرائح هائلة من المجتمعات، وهو هنا يستهدف شريحة بعينها في بلد هو الهند، حيث تظهر بشكل جلي ثقافته عن بيئة الأحداث في هذا البلد، والتي تبث واضحة من خلال وصفه للمعابد والطقوس والمعتقدات والبيئة المحلية والشعبية من لباس ومأكولات وأسماء محال وطرقات.

في هذا الشأن يفشي الكاتب في مكالمته هاتفية قائلاً: «مرت بمدينة مومباي خلال تجوالي في الهند، أقمت في فندق كانت هناك فتاة في ريعان شبابها تفتش الرصيف المقابل لتبيع الجوز. ومن نافذة غرفتي كنت أراقبها ملياً، وأرسم صورة في ذهني عن أيامها، شعرت بحزنها والتعاسة التي تلطوق حياتها، من هنا تبلورت الشارة الأولى لشخصية الرواية، بالمقابل تشكلت في، أنا القادم من مدينة الضباب، مدينة مومباي المتخمة بالاحتدات والتفاصيل والاختلافات الحادة، المساحة اللامنة لسرد الرواية وأحداثها. أعتقد أن هذا التنوع الديني والعربي بلور في الاحتدام الدائم بين عالمين، وكشف لي في الوقت ذاته بعض خفايا المدينة وأماط اللثام عن أسرارها». ترى ما الذي جعل قلب «أمير» الشاب الذي يعيش في مجتمع أوروبي ويمتلك كل مقومات دعة الحياة والرخاء والراحة والمكانة الاجتماعية والمهنية، يهوي نحو «ريما».. فتاة

من الشرق من ثقافة مختلفة تماماً، فتاة في ميعة الصبا فقيرة أمية من خلفية مهمشة من بلاد الهند، ويقصدها سوى الحب الذي يفقده في حياته، صنوه الأنثوي، مكمله الأبدى؟



في «بائعة الجوز» لم يكن التناص على مستوى العنوان فحسب، بل على مستوى الشخصية المحورية «البطلة» بائعة الجوز الفقيرة المهملة المهمة اليتيمة الأمية التي تنقسو عليها الحياة حتى في ابنها ثمره حبها الوحيد، وقبله فقدتها حبيبها «أمير» لها.

في «بائعة الجوز» لا ينسى الكاتب أن يلقي الضوء على مأساة القرن وهي التطرف الديني الذي وجد له مرتعاً في نفوس الشباب المهمش المهمل الهش، بدفع وتحريض ودعم من جهات باتت معروفة وجليسة تماماً، مهدداً حياتنا، وحاصداً الأبرياء بكل وحشية. ففي فصل كامل يجسد الكاتب عملية إرهابية استهدفت مصرفاً (انفجرت الحقيقية مخلقة ظنيماً مخيفاً في الأذان، ومشهداً يجمع بين النار والدم، جثم موهال على الأرض مرتعشاً، ما لبث أن رفع رأسه ليرى أجساداً ممددة على الأرض تتزف دماً، ويسمع صراخاً ونحيب نساء، وتأوه رجال، لا أثر لظفر أحمد أو حقيبته، يبدو أنه تمزق بعد أن أصبح في مركز الانفجار، بعدما فشلت في التعامل مع المتفجرات التي يحملها، الحارس دفعه العصف نحو الجدار ليستقر هناك من دون حراك، القمصان البيضاء المكوية بعناية تلطخت بالدماء، الزجاج الفاصل بين الموظف والزبائن تآثر إلى قطع صغيرة اكتسحت المكان برمته، وثمة بقايا لعمود دخان أسود يتصاعد، الطنين لا يزال حاداً وموجعاً، والخراب يتوزع في كل الزوايا، رفع موهال جسده قليلاً، تطلع إليه، تحسس، إصابة في قدمه، ثمة جرح نازف، لكن بإمكانه الهروب بالرغم من ارتجاج روحه وتشوش

## في الشعر العراقي الحديث.. القصيدة السيرة

منصف الوهابي

«إنشادياً»، وهو الذي يعيد تركيبها في الميديوم الوسيط الشعري: سواء في «شعر التفعيلة»، أو «قصيدة النثر» - على قلق المصطلحين، في نصوص تحثني بمثابة الصوت والإيقاع والصورة، وهي من مظاهر كثافة اللغة الشعرية أو شمسها. وإنشاء القصيدة شأنه شأن نقدها، يقوم على وضع عناصرها في سياق نظام ما (بناء الجمل أو الأبيات والقاطع والقوافي...) فالقصيدة نظام مخصوص من الكلمات، تترده فيه أصداً من سيرة الشاعر، أو من مواقفه كما في القسم للخصوص بسامي مهدي وموقفه من ثقافة السياب، أو من ريادة نهج النكري للثقافة العراقية الحديث، أو القسم للخصوص بحاتم الصكر، أو بالعلاق وهو الذي نبني عليه العمل، ومنه تتولد في تأصل وتفرع بقية الأقسام، وهذا النظام / الأنظمة هو الذي يستكشفه الناقد، يشتي مؤلفاته ومخلفاته، وما يعقده بعضها ببعض، من علائق شدد وجذب: حرص العالم على التزام ضوابط النقد وأصوله، واستيفاء الموضوع للموضوع حقه، فهو يستعرض مجمل الجهود التي بذلها هذا الشاعر أو ذاك، أو هذا الناقد أو ذاك، دون أن يغفل الرهان المطروح عليه وهو «سيرة القصيدة / سيرة الشاعر»، أو «القصيدة السيرة» باختزال أو باعتماد «الوصف بالمصدر»، خاصة ما يتعلق منه بهذه القضايا اللغوية الشعرية الشائكة، التي يثيرها الشعر العربي الحديث عامة وليس العراقي وحده. والناقد وهو عالم كبير بالشعر وخفاياه وصاحب ثقافة موسوعية، لا يسلم بما يقوله الشعراء أو النقاد، دون سندن من إختصار النصوص والاستئناس بها. على أن هذا العمل وإن تخر له صاحبه عنواناً دالاً، إنما موضوعه «الخطاب الواسع» أو «الشعر» على الشعر، خاصة عند الشعراء النقاد مثل العلاق وسامي مهدي خاصة. وهو في كل هذه الأقسام، يحلل هذا الخطاب الذي يشير إلى تفكير الذات المتكلمة في نصها وطريقاتها في أدائه، وتبين منه كيف أن القراءة نفسها هي

استئناف لإنشائية الأثر، وأن الأثر الشعري هو في صميمه ذو طبيعة «قرائية»: أي هو لا ينشأ كتابة أو تنغيماً: ثم يقرأ. وإنما هو ينشأ منذ البداية «قرائياً»، حسب ما تعلمه عليه طبيعة جنسه، وحسب ما يستعبره من عناصر من الأجناس الأخرى، فلا يمكن أن تغفل في شعر الشاعر العراقي الحديث مظاهر مثل، التراسل أو الجواب أو التناص.

وما دام الشعر يتسع لهذه الظواهر سواء تعلقت بشعرية الدال، أو بشعرية المدلول، فلا ضير، في تقديرنا أن نصل بعضها ببعض، وأن نتنبه إلى أن منبتها الأصلي هو الشعر نفسه، حتى إن تعلق بسيرة صاحبه، لقد استثمر ضياء خضير ما أتاحتها لها معرفة العميقة بالنقد والشعر معاً، في تحليل كثير من ظواهر هذا الشعر العراقي الحديث، وأن يفتح مداخيل قرائية في «القصيدة السيرة» وهو يستنطق النصوص، ويحتكم إلى الوشائج الصامتة التي تشد بعضها إلى بعض، دون أن يتحرر من الجهد الذي يقضيته الاشتغال النظري.

ومن هذا الجانب أقدر أن ترتب العلاقة بالنص - أي نص - في ضوء مفهوم «التلفظ» يمكن أن يعين على فهم صفة التفاوت، تفاوت الإنشائية في النص وعدم اطرادها على نسق واحد، بل ربما يعين في حدود قد تتسع وقد تضيق، على إدراك الأقسام المتفرقة بالذات أو بالشعر العراقي في حقبة مخصوصة من تاريخه، وقد تكون في غاية الدقة والتعقيد، بحيث لا يمكن الباحث أو القارئ إلا أن يقف على حدودها دون أن يقدر على



سيرة القصيدة وسيرة الشاعر  
ريشياء خير  
سيرة القصيدة وسيرة الشاعر  
ريشياء خير  
سيرة القصيدة وسيرة الشاعر  
ريشياء خير

## شارع دجلة... تراجيديا وطن

كاظم غيلان

يخترق شوارع دجلة جسد مدينة العمارة الجنوبي العراقي، وتنتهي تحولاته بشيء من الكرنفالية بحكم موقعه المحاذي لنهر دجلة، وشريط حدائق الورد وأشجار الأس على العكس من توأمه (شوارع بغداد) الذي يشبه وقائع عاشوراء، حيث تخترقه مواكب العزاء الحسيني بالضرب على الصدور وتطير الرؤوس بالألآت الجارحة (القمامات) بينما يتناوب قراء المنبر الحسيني في خطبهم ورداتهم. انقلب الأمر تماماً على العكس (شوارع دجلة) منذ انتفاضة الربيع مارس/ آذار 1991 إذ غابت تلك البهجة الطافحة في وجوه شبائه الحاملة، الذين تواروا بين سجين ومغيب وقتيل بعد أن انخرط معظمهم بأحداث الانتفاضة، تلك التي



اسقطت هيبه سلطة حكمت العراق بالنار والحديد، وكان مؤلف «شوارع دجلة» واحدا منهم، نجح بأعجوبة واستقر به الحال في منفاه الأسترالي، واستعاد بكل ما فيه من طاقة كشاعر وفنان مسرحي ليديون عسر (206) صفحة من القطع المتوسط صمرت عن دار الشؤون الثقافية العامة فصولا من تراجيديا وطن منقطعاً من شوارع دجلة الذي شهد نمو مواهبه مع عدد من مجاليه. عبد الخالق كيطان في كتابه هذا لخص سيرته، وما تخللها من فصول إلى جانب ما شهدته مدينته والعراق من عصف مأساوي تسببت به حرب الخليج، التي توجت بحصار قاهر أطلق على البشر والحجر، انتهت فصوله بإسقاط نظام صدام حسين في نيسان/ أبريل 2003.

تبدأ فصول الكتاب من بيان تحذيري ألقته مروحيات النظام على أهالي المدينة، بأمرهم بالخروج عن مركز المدينة لأنها ستعرض لكصف بقنابل جرتومية. تحولت البساتين التي تحيط المدينة إلى مدن صغيرة مأهولة بسكان مذعورين علت صفرة الخوف ملامحهم، بينما بات المستقبل الجهول في عالم مصيرهم كبشر لهم الحق في أن يعيشوا، ولو على هامش الحياة. تكسوا في ذروة أزمتهم غذاء ودواء وكل ما يعين الناجي من الجحيم، حالات طلق نساء، صراخ أطفال، أخبار لا تسر. قوات النظام اقتحمت المدينة بوحشية لتقتل كل من يصادفها دونها محاكمة ولا حتى سؤال، عربات نقل قمامة تابعة للدوائر الخدمية بدأت تنقل بعض جثث القتلى، سقوط المقاوم الشعبي قاسم عبد الرضا، برصاص جنود الحرس الجمهوري بينما يقف على مقربة من جثته الجنرال العراقي هشام صباح الفخري، معجبا بشجاعته! يعود عبد الخالق كيطان مع أهله بعد أن سمحت السلطة بعودة العوائل ليفاجأ بمقتل شقيقه سلمان، تقطعت طرق المواصلات، ما اضطر العائلة لدفعه مؤقتاً في جزيرة يقطنها أقرباء لهم، بعد مبيتة في غرفة الاستقبال الليلية واحدة. الأساس العراقية لم يختصرها كيطان في مدينته وشارعها، فقد امتدت لمعظم مدن العراق. يصطحبه شقيقه القاضي عبد الرحمن إلى مقر عمله في

مدينة (الحلة) فيشاهد حفلة إعدام للنخيل العراقي الممتد بين الحلة وكربلاء بإشراف الجنرال العراقي طالع الدوري بأمر من رئيس النظام. أبطال شعبيين أقامت وقائعهم في ذاكرة كيطان باتت لم ترحها، رغم منفاه وتقلباته كان لها بريقها في تلك الانتفاضة (حسن عورة التي كان معروفاً فصولاً من تراجيديا وطن منقطعاً من شوارع دجلة الذي قتل على مرأى الناس، وقذف الجند جثته، سمرة المصورة التي اقتيدت لسجن الرضوانية بتهمة قيادة نساء المدينة، وقتل عسدر من حرس النظام وهي صاحبة الماضي الشيوعي). في تلك الأجواء التي أعقبت فصولاً دامية أغم كيطان وصديقه عصام حسين، بصوت المغني العراقي رياض أحمد، الذي امتاز بأداء (المحمداوي) لون من تراث الغناء العراقي ليقارن ما بحزنته من ابنين بشارع دجلة. أين وقهر العراقيين فيها لمستويات فافت كل التصورات المحتملة وغير المحتملة، جراء مغامرة صدام حسين بغزو جارتهم الكويت، ليجعل منها محافظة عراقية كان عبد الخالق طالباً في أعرق الأكاديميات الفنية (كلية الفنون الجميلة) وشاعراً يكتب قصيدة النثر ومسرحياً، عاش في قلب الحدث الثقافي وشهد ما حصل للثقافة العراقية من انحدار، وتردد ورخص. قصائد المديح التي راحت تسهم في تجميل وجه النظام والتنافس على لوائح تسعيرها، ومن ثم اختراق أعرق صرح أدبي (اتحاد أدباء العراق) من خلال إلحاق منتدى الأدباء الشباب به وهو من توابع رئاسة الجمهورية وقتذاك.

فضلاً عما تعرضت له قصيدة النثر من هجوم مقصود ومن أكثر من ناقد، بقصد الترويج لقصيدة العمود الشعري التي كرست مضامينها لخدمة النظام. في الأكاديمية التي يدرس فيها المؤلف، جرت سياسة التبعيث عند نهاية تسعينيات القرن الماضي، إلا أنها أخذت أشكالا قمعية طائفية بعيد تلك الانتفاضة. «شارع دجلة» شهادة ثقافية صافية دونت تحت لهب أحداث لم تزل إيفاعاتها في الذاكرة العراقية.



## غريب عن الديار

حسن الموسوي

على الرغم من انتهاء المعارك بنصر مزعوم وعودة جميع المختلين بأحلام مكسورة إلا أنني كنت في ذلك اليوم الشخص الغريب في تلك المدينة البائسة صحيح أن أصدقائي قد بالغوا في استقبالي وشيعوني إلى باب داري إلا أن الذي عاد كان شخصاً آخر نعم لم أكن أنا مع من عاد إلى الديار ربما أكون قد أصيبت على سواتر القلق و بقيت أنرف لآخر قطرة من أحلامي و لم يسعفني أحد لغاية في نفس الجنود الذين كانوا يحملون بالاستحواذ على مقتنيات الشخصية أو ربما أكون قد وقعت في الأسر مع تلك المجموعة التي سئمت الحروب العبيقة وتقيات وعود الجنرالات في حياوية الوغى وأعلنت براءتها من تلك اللعبة القذرة أو ربما أكون قد قتلت حينما عانقت تلك الشظايا المتفرمة لجسد عاشق حالم لفظ وبكل عناء دسائس السياسة وعهرا صحيح أن الشخص العائد في ذلك الصباح اليتيم كان يشبهني إلى حد كبير و يحمل نفس اسمي ونفس معانتي ونفس أحلامي إلا أنه لم يكن في يوم من الأيام أنا



## موفق محمد

يري تمثاله

ريسان الخزعلي

لا حاجة لك بعد الآن أن تسأل عن: الخلود وعبدئيل وسعدى الحلي وشط الحلة. لقد أصبحت حياً مرتين.. حياتك وقد رأيتها وموتك.. يُهديك نصيباً يراك فكم أنت طيِّع للحضور.. ترى موتك حياً.. وحيّاً يراك الموت..! فَمَنْ دَل المقادير أن تلتقي في نزهة هذا النهار؟ وكيف انتصقت الطريق... ترد الذاهبين إلى المقبرة.. إنك اليوم وحتى الساعة تُجربنا وتُجرب الأولاد والأحفاد... أن تكون الزيارة نصفين فَمَنْ يحتمل القسمة على اثنين... غيِّرك والنَّصِب؟.. لكنك واحد حين تنتظر العيون..



## سينما هوليوود ولقطة رد الفعل

كاظم مرشد السلوم

ميزة مهمة تلك التي تتفرد بها السينما الأمريكية أو سينما هوليوود عن بقية السينمات الوطنية الأخرى، كالسينما الفرنسية أو الإيطالية أو الألمانية أو الروسية وغيرها من سينما دول العالم، هذه الميزة هي التي جعلت أفلام هوليوود، تحظى بنسبة مشاهدة كبيرة في شتى دول العالم، وبالتالي حصول هذه الأفلام على إيرادات هائلة تصل إلى مئات الملايين من الدولارات، هذه الميزة ليست هي ضم هوليوود كبار المخرجين والممثلين والتقنيين الآخرين، بل هو التدفق الصوري السريع الذي لا يعطي المشاهد حتى فرصة استرجاع أنفاسه أحياناً، وبالتالي ينشغل ذهنه باللاحق من هذا السيل الصوري الهائل، الأمر الذي شكل البصمة الدائمة للسينما الأمريكية والتي تميزها عن بقية سينمات العالم، فالمشاهد تعود أيضاً على نمط السينما الفرنسية أو الإنجليزية أو الألمانية أو الروسية وغيرها، فكل من هذه السينمات بصمتها الخاصة بها، التي ربما تأتي بسبب طبيعة المكان والثقافة الخاصة بكل بلد منها، وطبيعة اختلاف السينما الأمريكية تأتي من كونها لا تخضع لهذا الافتراض، لأنها شكلت بصمتها المشار إليها عبر لقطة رد الفعل التي تشتغل عليها بغزارة واضحة في جميع أفلامها، وتوفر مثل هذه اللقطة الشد المطلوب وجلب انتباه المشاهد لها، وربما لا تستعمل بقية السينمات العالمية هذه اللقطة بالكثافة نفسها بسبب الكلفة الإنتاجية العالية التي يفرضها هذا التوظيف، وبما أن اللقطة تقابل الكلمة في اللغة والمشهد هو جملة كما يقول المنظرون السينمائيون، فإن هذه اللقطات ربما تغني الكثير من المشاهد التي تكون هي أي اللقطة، لقطة رد الفعل من ضمنها، ويعمد المخرجون إلى استعمالها لإغناء المشهد بما يلزم من التدفق الصوري المحفز، معتمدين على المونتاج في توظيفها ضمن بنية المشهد الواحد، والمشاهد للأفلام الفرنسية أو الإنجليزية يلاحظ افتقارها إلى هذه اللقطات، وبالتالي لا تتمتع بمثل ما تتمتع به السينما الأمريكية من حركة واضحة، لذلك لم تستطع هذه السينمات مواكبة التطور الهائل الذي قطعته في أميركا. ويسجل العديد من المشاهدين البطء الواضح على السينما الفرنسية أو غيرها بسبب هذا الافتقار، وربما هناك من يسأل ما هي لقطة رد الفعل؟ إنها اللقطة التي تعبر عن الانفعال الظاهري المرتمس على وجه الممثلين حيال الفعل الذي يحدث أمامهم من قبل الممثلين الآخرين، سواء كان ذلك من خلال الحوار أو المؤثر الصوتي للدلالة على شيء ما، ويظهر المخرجون أكثر من أثر لرد الفعل هذا، ليس فقط عبر انعكاس ذلك على وجوه الممثلين وأيديهم، بل من الممكن أن يكون ذلك الانعكاس على أي كائن حي يكون ضمن الكادر، وأحياناً يظهر أكثر من رد فعل لأكثر من شخصية في تناوب صوري سريع. ويستطيع أي متابع أن يحسب عدد لقطات رد الفعل لأي فيلم سينمائي أميركي ويقارنها بالقطاعات نفسها لأفلام أخرى غير أميركية حتى يعرف السر في تفوق هذه السينما على غيرها من سينمات الدول الأخرى.

## سينمائيون صغار

### في غزة يوثقون الحرب بعدسة الكاميرا

منها ما يعكس واقع الأطفال دون منزل يحميهم. تتحرك الطفلة داخل الخيمة، وتكون وجهتها قطعة أخيرة من منزلها المهدم، استطاعت نقلها والاحتفاظ بها، وكأنها بعض من شجرة، لو أعادت زراعتها، لأمر البيت من جديد. في الفيلم ترميز عميق، يترك قصصاً أخرى في ردهة قصة الطفلة مع حجر منزلها، ورسمتها الخالية من الفوضى، بل الرتبة. ففي الرسم تعبير عن رفض الواقع، ومحساسة للعنف بالفن، واستعادة حلم مفقود تحت الأنقاض.

وجوه مرهقة منطفة بفعل التعرض المفرط لأشعة الشمس. يغلب طابع مأسوي على الشاشة الصغيرة، مصحوباً بموسيقى حزينة، وكأن دورة الكاميرا على الوجوه، تريد أن تكشف سرا سينمائياً. تتواصل مشاهد الفيلم بانسيابية، للتعريف بأصل حكاية تلك الوجوه الناعمة، في عالم فاس يسبح هويتهم، ويضعهم في متهاتر بلا طرق. يضح أن سبب ذلك الحزن هو الأجزاء المقصومة التي تتلاشى من مشهد العائلة الكبير، فالسينما الصغيرة تقدم هنا صورة

جماعية للحرمان، دون الأمل التي قضت في الحرب، وتركت أطفالها. يتم قص جزء آخر من الصورة، حيث تنتزع إسرائيل الأب، بالإعتقال لا الموت هذه المرة، فيُغيب فسراً عن القيام بدوره في البناء الشعوري للأطفال، والدعم المادي والنقسي، فينشأون متروكين دون جدار يستندون عليه، في تلك الظروف المستحيلة.

يأخذ الفيلم الثالث، "بيتنا"، زاوية فلسفية أخرى للأنفاس مع الحرب والبقاء، حيث يقدم إعادة تعريف للبقاء، عبر قطعة حجر صغيرة، تتسرع بها بطله الفيلم شذى عليوة، تجلس عليوة داخل خيمة، يدها دفتر رسم، وتحاكي عبر القلم والألوان صميراً رماحياً، لا يمكن توقع نهايته، طالما أن الحرب مستمرة. تتوزع مكوّنات الأناث البسيط في الخيمة، هنا "غالون" صغرى بحفنة، وهناك أدوات مطبخية، وفي كل تفصيل

من عمق مخيمات الزوج في قطاع غزة. انطلقت عدسة الكاميرا في أيدي الأطفال، باحثة عن مفهوم جديد للحياة، ومساحة غير عادية للتعبير البصري، ونسك عبر تجربة سينمائية تحاكي أفكارهم وابتكاراتهم، حيث أتم أطفال فلسطينيين إنتاج أربعة أفلام سينمائية قصيرة ضمن مبادرة ربطت بين تجربتهم الحرة من الحرب وتفاسيلها، وبين الرموز السينمائية القائمة على كتابة السيناريو، والتكوين البصري، والتحليل الفني للكاميرا، وابتكار الأفكار وتعميقها.

أول تلك الأفلام هو "الكعبة"، يحاكي واقع العائلات الفلسطينية خلال الحرب الإسرائيلية الضارية على غزة، ويختزل أجزاء كثيرة من حالة التيه التي آل إليها المجتمع الغزي. أتت افتتاحية الفيلم بكادر بانورامي للبحر والخيم الكثيرة، وبموسيقى حزينة مصاحبة. ويتم تجميع هذه العناصر عن تجربة قاسية للإنسان، لتلخص رحلته ما بين الجمال والنشوة، قبل أن يستدرج الفيلم المشاهدين إلى تفاصيل أشد عمقا عبر الانتقال من الكل إلى الجزء، فتُظهر حلقة الطعام الفارغة في يد طفلة، تناقضية وجدلية حول مستقبل الأطفال في العالم، فتلك اللقطة للجسد الطري الذي ينهشه الجوع، ترمي إلى تفسير سلوك الشر في العالم، أكثر من أي وقت مضى. بعدما رأيت ذلك، ارتجف قلبي وخفت إلى درجة أنني أحسست بأن وعاء الطعام الفارغ، يحمل أسناناً سوداء بشعة، تستعد للإلتهايم الجسد البريء، تضحى مشاهد "الكعبة" شبيه الصامتة، بتدرجية وترميز ينسج العلاقات الاجتماعية خلال الحرب، ويوظفها من خلال فكرة الأيدي، فيتم تصوير يد تعطي ويد أخرى تأخذ، وما بينهما محبة وأمل، تجسدها الطفلة ريماس خشان والجار أبو صلاح. ويقفز ما يتطوى هذا المشهد على جماليات، يصور بشاعة الحال في مخيمات إيواء نازحي غزة. ويمكن تجريد قصة الفيلم بغض النظر عن تصوير بشاعة الواقع، وتوثيق ذلك، فلا يوجد غير الحزن، الذي يملأ الكادر بكل تفاصيله. فالصورة لا تكف عن إخبار العالم بأن هناك من يصوع ويعيش في قلب العذاب، بفعل استمرار الحرب على غزة.

ثاني الأفلام بعنوان "نزوج"، تؤدي دور البطولة فيه بيسان أبو ينداف وآخرون. وخلاه يتم التقريب خلف جدار الخيمة القماشية عن مشاعر العائلة المواراة بالقماش. تمر الكاميرا على أفراد العائلة، كاشفة عن

## الجناح المصري في سوق مهرجان كان يفوز بجائزة أفضل جناح للعام 2025

وترويج مصر كمرکز إقليمي ودولي للإنتاج السينمائي.



وقد أبدى الفنان الكبير حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي سعادته بهذه الجائزة، وصرح قائلاً: «يُعد هذا الفوز تأكيداً على التميز الذي حققه الجناح المصري في سوق كان، حيث تم تصميمه وتنظيم فعالياته بناءً على رؤية واضحة تهدف إلى إبراز قدرات مصر السينمائية المتنوعة. لقد حرصنا على تقديم أنشطة تفاعلية ومهنية تجمع صناع السينما المصريين والعالميين، مما يعكس روح التعاون والشراكة التي نؤمن بها. هذا الإنجاز ليس فقط تتويجاً لجهودنا المشتركة، بل هو أيضاً منصة لتعزيز حضور السينما المصرية دولياً ودعم صناعة السينما في مصر.» يُذكر أن الجناح المصري يشهد خلال السوق فعاليات متنوعة تشمل جلسات نقاشية، عروض

الحقيقة - وكالات

فاز الجناح المصري في سوق مهرجان كان السينمائي (Marché du Film) للعام 2025 بجائزة أفضل تصميم جناح (Pavilion Design Award) نسختها الخامسة، وهي جائزة مرموقة تمنح لأبرز الأجنحة المشاركة من حيث التصميم، الأنشطة، والتفاعل مع الزوار. الجناح المصري الذي ينظم بشكل مشترك بين مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مهرجان الجودة السينمائي، ولجنة مصر للأفلام (EFC)، نجح في تقديم تجربة متكاملة تعكس رؤية واضحة في تنظيم الفعاليات وترتيب الأنشطة التي تجمع بين الترويج السينمائي والتواصل المهني الفعال مع صناع السينما من مختلف أنحاء العالم.

## المدير الفني لـ"القاهرة السينمائي"

### " يناقش بناء الروابط بين مهرجانات الأفلام العربية في "كان 78"

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مهرجان الجودة السينمائي، ولجنة مصر للأفلام (EFC). يهدف الجناح إلى إبراز دور مصر كموقع تصوير عالمي وفريد ومركز إنتاج سينمائي متكامل، حيث يُسلط الضوء على الإمكانيات الإنتاجية الهائلة التي توفرها مصر. كما يدعم المواهب المصرية الشابة من خلال تنظيم حلقات نقاشية وحفلات استقبال لفتح سبيل جديدة للتعاون مع صناع السينما العالمية. جدير بالذكر أن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي تأسس العام 1976، يُعد واحداً من أبرز المهرجانات السينمائية في العالم العربي وأفريقيا، ويحمل تصنيفاً دولياً رسمياً ضمن فئة A، وهو الوحيد في العالم العربي وأفريقيا المعتمد من الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام (FIAPF).

مهرجانات الأفلام العربية". تناولت هذه الجلسة أهمية التعاون بين المهرجانات العربية لدعم صناع الأفلام المحليين والإقليميين، مع التركيز على بناء شبكة قوية من المهرجانات التي تعمل معاً لتعزيز صناعة السينما في المنطقة. وقد صرح الناقد محمد طارق قائلاً: "تحدثنا عن كيف أن هذه خطوة مهمة للمهرجانات العربية، إذ تجتمع أربعة مهرجانات عربية كبرى للمرة الأولى، وعن أن التعاون هو السبيل إلى تطور كل من الأفلام والمهرجانات. كما تطرقنا إلى كيفية تنظيم عروض الأفلام الأولى في المنطقة، وضورة ألا تشكل هذه العروض عائقاً أمام الجماهير لمشاهدة الأفلام العربية المهمة." نُظمت الجلسة داخل الجناح المصري في سوق كان السينمائي (Marché du Film)، الذي يُقام بتنظيم مشترك بين

مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الثامنة والسبعين، شارك الناقد محمد طارق، المدير الفني لمهرجان القاهرة، في جلسة نقاشية بعنوان "بناء الروابط بين

الحقيقة - وكالات

في إطار المشاركة الاستثنائية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في فعاليات



## استقبال حافل للعرض التقديمي لفيلم "عين حارة" الذي يمثل "القاهرة السينمائي" في مبادرة "فانتاستيك 7"



توسيع نطاق وصولها إلى جمهور أوسع. بدأ العرض التقديمي الناقد محمد سيد عبد الرحيم، مدير ملتقى القاهرة السينمائي، حيث سبق وأن شارك مشروع «عين حارة» ضمن فعاليات ملتقى القاهرة السينمائي في الدورة 45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العام 2024. ثم تحدث كل من مخرج الفيلم ياسر كريم، والمنتج أوس اللامي عن الفيلم الذي يمزج بين الأسطورة والواقع في أجواء الخوف وتخوض شعبة صراعا مع التقاليد في مجتمع محافظ.

وصرح الناقد محمد سيد عبد الرحيم بأن الفيلم لاقي إقبالا ممتازا من الحضور، وتم الشناء على فكرته والخطوات التي اتخذت في تنفيذه حتى الآن.

الحقيقة - وكالات

انطلق امس الأول العرض التقديمي لمشروع فيلم «عين حارة» للمخرج العراقي ياسر كريم الذي يمثل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في مبادرة «Fantastic 7» التي تقام ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي 2025، التي يتم تنظيمها بالتعاون بين سوق مهرجان «كان» ومهرجان «سيتيس»، لأفلام النوع. وتسلط مبادرة «Fantastic 7» الضوء على مستقبل سينما النوع التي تشمل (الخيال، والفاكتازيا، والرعب) من خلال تقديم 7 مشاريع وأعدت، ترشحها على جمهور متنوع من المستثمرين والموزعين وكلاء المواهب الصاعدة والترويج لها، وربطها بشركاء أعمال محتملين يمكنهم توفير تمويل أساسي لها والمساعدة في

## "التكفير" .. فيلم جديد يتناول حرب العراق وآثارها الإنسانية

أيضاً عنوان "التكفير" ويتناول الآثار النفسية والعاطفية لحرب العراق على المدنيين العراقيين وأيضاً على جنود مشاة المارينز، ويركز على شخصية ليو لوبيلو، الذي تلاحقه ذكريات حادثة مميتة في بغداد، ثم تقوده رحلة الشعور بالذنب والندم إلى التواصل مع نورا التي كانت الناجية الوحيدة من عائلتها التي يعتقد أنه ربما الحق الأثري بها. وتابعت التقرير أن فيلم "التكفير" سيبدأ تصويره خلال الشهر الجاري، وهو أول إنتاج ضخم يتم تصويره في استوديوهات "ساوث سايد" التابعة لشركة "تالون انترتينمنت".

عائلة عراقية أطلق عليها النار هو وعناصر وحدته العسكرية في العام 2003. ولغت التقرير إلى أن فيلم "التكفير" يمثل أول تجربة إخراجية لصانع الأفلام الأمريكي ريد فسان دايك، الذي سبق له أن رشح لجائزة الأوسكار عن فيلمه القصير "ابتدائية ديكال" في العام 2017. وأشار التقرير إلى أن الثلاثي براناه، وعباس، وهولبروك، سيستعرضون البطولة في الفيلم الذي يأتي بعد 13 عاماً من مقال ديكستر فيلكينز المهم في مجلة "نيويوركر" والذي حمل

سيتشاركون في بطولة فيلم عنوانه "التكفير"، مرتبط بحرب العراق، ويستند على رواية مقتبسة من مقال شهير نشر في مجلة "نيويوركر" الأمريكية في العام 2012 تحت نفس الاسم. وأوضح التقرير الأمريكي، أن الفيلم سيكُون من بطولة الممثل البريطاني كينيث براناه، والممثلة الفلسطينية هيام عباس، والممثل الأمريكي بويد هولبروك، وسيبدأ تصويره في الأردن وتكساس، وهو يتناول قصة جندي من "المارينز" يعاني من الاضطراب، ويحاول أن يتصلح مع الناجين من

الحقيقة - وكالات

ذكر موقع "بيدالين" الأمريكي المتخصص بأخبار هوليوود والسينما، أن ثلاثة من نجوم السينما،



## فوائد تناول الفواكه المجففة.. كنز حقيقي لصحتك



مفيدة للحفاظ على وزن صحي. تعزيز المناعة ضد الأمراض وتقوية جهاز المناعة: توفر الفواكه المجففة العناصر الغذائية الأساسية التي بدورها تقوي جهاز المناعة لديك من أجل مكافحة الأمراض المختلفة.

تعزيز صحة الجلد: توفر الفواكه المجففة غذائية للجسم تعكس تلقائياً على الجلد والبشرة، ليعض الأنواع منها غنية بمضادات الأكسدة التي تساعد البشرة بالتغلب على الأضرار البيئية، والوقاية أيضاً من أضرار الجذور الحرة، حيث إن المكسرات مثل اللوز مفيدة للبشرة لأنها غنية بفيتامين E الذي يساعد في تقليل التصبغ، ويحافظ على نضارة البشرة وترطيبها.

لصحة العين: الفواكه المجففة مفيدة جداً لصحة العين، من خلال تخفيف الضغط الإضافي على عينيك بسبب ساعات العمل الطويلة على الكمبيوتر، حيث يحتوي المشمش المجفف على كمية كبيرة من فيتامين A الذي يحمي العيون من الأضرار البيئية، وكذلك من الأمراض المختلفة مثل العمى الليلي.

تقوية التركيز: تزودنا الفواكه المجففة بكمية وافرة من الزنك الذي يحتاجه الجسم للتواصل السليم بين الخلايا العصبية، حيث تحتوي على أحماض أوميغا 3 الدهنية المفيدة لخلايا المخ، كما يعتبر المشمش والتمر مقويين جيدين للذاكرة لاحتوائهما على معادن مختلفة تعزز صحة الخلايا، مما يساهم في تحسين الذاكرة والتركيز.

عند اختيار الفواكه المجففة، اختاري الأنواع غير المحلاة (أو المحلاة قليلاً)، وتأكد من مراقبة حجم حصصك، فمن السهل الإفراط في تناول الفواكه المجففة بسبب نكهتها المركزة. رغم ذلك، فمع القليل من التخطيط والاعتدال، يمكن أن تكون الفواكه المجففة جزءاً لذيذاً وصحياً من أية خطة لفقدان الوزن.

المفيدة للصحة بشكل عام ولجميع الفئات العمرية لاحتوائها على الفيتامينات والمعادن الأساسية، كما يوصى بتناولها للنساء الحوامل من أجل صحة جيدة، وترصد الدراسات المنشورة في موقع Onlymyhealth الفوائد الصحية المذهلة لتناولها يومياً، وهي كالآتي:

تحسين صحة العظام: تحتوي الفواكه المجففة على العديد من العناصر الغذائية التي تساهم في صحة العظام، مثل البرقوق والكاجو الغنية بالكالسيوم الذي يساعد في تحسين كثافة العظام. كما أنها تحتوي على البروتين والمغذيات الدقيقة المختلفة مثل الفوسفور والبورون والتي يمكن أن تكون مفيدة أيضاً خاصة لمرضى هشاشة العظام. يمكن أن يساعد اللوز والفسقن أيضاً في التئام الكسور بسرعة ويجعل العظام أقل عرضة للإصابة.

تحسين صحة القلب: تحتوي الفواكه المجففة على كميات جيدة من الألياف غير القابلة للذوبان والتي تساعد في منع انسداد الشريان التاجي، حيث يحتوي الجوز على كمية جيدة من أوميغا 3 وهو ممتاز لصحة القلب. كما تساعد في خفض مستويات الكوليسترول الضار، وتساعد المعادن مثل المغنيسيوم والبوتاسيوم في تنظيم ضغط الدم الذي يحمي القلب على المدى الطويل.

تقي من الإمساك: الفواكه المجففة مليئة بالألياف التي تعزز الحركة السليمة للأمعاء، وتعمل على تطهيرها كما أنها علاج رائع للإمساك خاصة بالنسبة للنساء الحوامل اللواتي يعانين غالباً من الإمساك في مراحل لاحقة من الحمل.

إدارة الوزن: الفواكه المجففة غنية بالعناصر الغذائية من الألياف والدهون الجيدة التي يحتاجها الجسم، كما تحتوي على بروتينات تساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول، بجانب احتوائها على سكريات طبيعية تساعد بالتغلب على الرغبة الشديدة في تناول الحلويات وجميعها على الرغبة الشديدة في تناول الحلويات وجميعها

والإملاء بعد تناولها، لهذه الأسباب، يمكن أن يكون دمج الفواكه المجففة في نظامك الغذائي وسيلة فعالة لفقدان الوزن.

تحسن الذاكرة: فيما يتعلق بالذاكرة هناك أمور أهم من اتباع نظام غذائي صحي، لقد ثبت أن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة وأحماض أوميغا 3 الدهنية تعزز قوة الدماغ وتساعد على الحماية من التدهور المعرفي، تعد الفواكه المجففة طريقة رائعة لإدخال هذه العناصر الغذائية إلى نظامك الغذائي، تساعد مضادات الأكسدة الموجودة في الزبيب على حماية الدماغ من التلف، بينما تدعم أحماض أوميغا 3 الدهنية وظائف الخلايا السليمة. كما أن الفواكه المجففة الأخرى، مثل المشمش والتين والتمر، غنية بهذه العناصر الغذائية، ويمكن الاستمتاع بها كجزء من نظام غذائي صحي.

تحسن جودة البشرة: تحتوي الفواكه المجففة على عناصر غذائية أساسية لبشرة صحية، بما في ذلك فيتاميني A وC ومضادات الأكسدة، والألياف. حفنة من الزبيب أو المشمش كقائمة بتعزيز صحة بشرتك، وتحسين ملمسها ومظهرها، بالإضافة إلى ذلك، تساعد السكريات الطبيعية الموجودة في الفواكه المجففة على تقشير البشرة، مما يجعلها أكثر نعومة وإشراقاً، لذا في المرة القادمة التي تبحث فيها عن وجبة خفيفة مفيدة لبشرتك، تناول بعض الفواكه المجففة بدلاً من الوجبات السريعة غير الصحية.

مفيدة لشر صحي: في حين يعتقد معظم الناس أن التوت والفواكه الطازجة الأخرى مفيدة لصحة الشعر، إلا أن الفواكه المجففة قد تكون مفيدة بالقدر نفسه. المشمش المجفف، على سبيل المثال، مصدر جيد للبيتا كاروتين، الذي يحوله الجسم إلى فيتامين A الضروري للحفاظ على صحة بصليات الشعر، ويمكن أن يساعد في تقليل الالتهابات وتعزيز الشفاء. إذا كنت تبحث عن طريقة طبيعية للحفاظ على صحة شعرك، فأضربي بعض الفواكه المجففة إلى نظامك الغذائي، ستحصلين على العناصر الغذائية نفسها الموجودة في الفواكه الطازجة، بدون أي سكر، فقط تأكدي من اختيار نوع خالٍ من السكر المضاف أو المواد الحافظة.

في كل مرة تبحثين فيها عن وجبة خفيفة صحية أو ترغبين في إضافة بعض الفيتامينات والمعادن إلى نظامك الغذائي، تناولي قطعة من الفواكه المجففة، ستعود بالنفع على جسمك. الفاكهة المجففة مصدر ممتاز للألياف ومضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن، كما أنها تساعد في تنظيم مستويات السكر في الدم، وتحسين صحة القلب.

الأشخاص الذين يتناولون الفاكهة المجففة يحصلون على خسائر الوزن. تعد الفواكه المجففة مصدراً جيداً للألياف، مما يساعد على الشعور بالشبع

طريقة رائعة للحصول على دفعة غذائية، مع ذلك، من الضروري تناول الفواكه المجففة باعتدال، لأنها قد تكون غنية بالسكر والسعرات الحرارية بحسب ما جاء في موقع Metropolis HealthCare.

عند اختيار الفواكه المجففة، ابحثي عن الأنواع غير المحلاة، وتحققي من المصنق بحثاً عن أي سكر مضاف، مع القليل من التخطيط، يمكن أن تكون الفواكه المجففة جزءاً مغذياً ولذيذاً من نظامك الغذائي.

والفاكهة المجففة هي: مصدر رائع للهيوموغلوبين: من أهم فوائد الفواكه المجففة أنها مصدر جيد للحديد الذي يساعد على بناء الهيموغلوبين، ولهذا السبب يمكن أن تكون مفيدة في مكافحة فقر الدم، كما أنها تحتوي على عناصر غذائية أساسية أخرى مثل حمض الفوليك، الذي يساعد على إنتاج خلايا الدم الحمراء الجديدة، وفيتامين C الذي يساعد على امتصاص الحديد.

طريقة سهلة لتعزيز الطاقة والعناصر الغذائية الأساسية، مما يجعلها وجبة خفيفة ممتازة لمرضى فقر الدم أو المعرضين لخطر الإصابة به، فقط تأكدي من الحد من تناول الفواكه المجففة إذا كنت تتناولين مكملات الحديد، لأن الإفراط في تناولها قد يكون ضاراً.

تساعد في الوقاية من السرطان: تشير الأبحاث إلى أن الفواكه المجففة قد تساعد أيضاً في الوقاية من السرطان، وقد وجدت الدراسات أن تناول المشمش المجفف بانتظام يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بسرطان الثدي، بالإضافة إلى ذلك، وجد أن الفواكه المجففة تساعد أيضاً في الحماية من سرطان القولون.

تساعد بمحتواها العالي من الألياف في الحفاظ على صحة الجهاز الهضمي، بينما تساعد مضادات الأكسدة في تقليل الالتهاب، لذا إذا كنت تبحثين عن وجبة خفيفة صحية للمساعدة في الوقاية من السرطان، فتناولي بعض الفواكه المجففة.

تقوي عظامك: تعد الفواكه المجففة مصدراً غذائياً صحياً ولذيذاً لتقوية عظامك، فهي غنية بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة الضرورية لصحة العظام، على سبيل المثال، يُعد المشمش المجفف مصدراً جيداً للكالسيوم، وهو ضروري لعظام قوية، البرقوق المجفف غني أيضاً بالمغنيسيوم والبوتاسيوم، وهما معدنان مهمان لكثافة العظام، بالإضافة إلى ذلك، تُساعد الفواكه المجففة على تقليل الالتهابات ومنع تلف الخلايا، ونتيجة لذلك، فإن تناول حفنة من الفواكه المجففة يومياً يُساعد في الحفاظ على صحة وقوة عظامك.

تعزز فقدان الوزن: تساعد الفواكه المجففة على تعزيز فقدان الوزن. تعد الفواكه المجففة مصدراً جيداً للألياف، مما يساعد على الشعور بالشبع

## الحقيقة - متابعة

يمكن للفواكه المجففة أن تعزز مستوى الألياف والعناصر الغذائية في الجسم، وتزوده بكميات كبيرة من مضادات الأكسدة، لكنها أيضاً غنية بالكربوهيدرات والسكريات والسعرات الحرارية، وقد تسبب مشاكل إذا ما تم الإفراط في تناولها. تتباين المعلومات حول فوائد تناول الفواكه المجففة، يقول البعض إنها وجبة خفيفة مغذية وصحية، بينما يزعم آخرون أنها ليست أفضل من الحلوى، ما هي الفواكه المجففة؟

الفاكهة المجففة هي فاكهة أزيل منها تقريباً كل الماء من خلال طرق التجفيف، يحسّر حجم الفاكهة خلال هذه العملية، تاركاً ثمرة مجففة صغيرة غنية بالطاقة، الزبيب هو النوع الأكثر شيوعاً، يليه التمر، الخوخ المجفف، التين والمشمش، تتوفر أيضاً أنواع أخرى من الفواكه المجففة، أحياناً على شكل مُغلى (مُغطى بالسكر)، وتشمل هذه الأنواع المانجو، الأناناس، التوت البري، الموز والتفاح.

يمكن حفظ الفواكه المجففة لفترة أطول بكثير من الفواكه الطازجة، كما أنها تُعد وجبة خفيفة عملية، خاصة في الرحلات الطويلة التي لا يتوفر فيها تبريد، غنية بالعناصر الغذائية الدقيقة، والألياف ومضادات الأكسدة، تحتوي قطعة واحدة من الفاكهة المجففة على كمية العناصر الغذائية الموجودة في الفاكهة الطازجة تقريباً، ولكن مكثفة في عبوة أصغر بكثير كما ورد في موقع Healthline.

تحتوي الفاكهة المجففة على ما يصل إلى 3.5 ضعف الألياف والفيتامينات والمعادن الموجودة في الفاكهة الطازجة، لذلك، يمكن أن توفر حصة واحدة نسبة كبيرة من الكمية اليومية الموصى بها من الفيتامينات والمعادن، مثل حمض الفوليك، كما تعتبر غنية بمضادات الأكسدة البوليفينولية المفيدة في تحسين تدفق الدم، تحسين صحة الجهاز الهضمي، تقليل الضرر التأكسدي وتقليل خطر الإصابة بالعديد من الأمراض.

هذا وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الأشخاص الذين يتناولون الفاكهة المجففة يميلون إلى إنقاص وزنهم وامتصاص المزيد من العناصر الغذائية، مقارنة بالأشخاص الذين لا يتناولونها.

الفواكه المجففة وجبة خفيفة صحية وسهلة الهضم، غنية بالعناصر الغذائية وخاصة الألياف، التي تعتبر عنصراً غذائياً مهماً يساعد في الحفاظ على صحتنا، ويمكن أن تفيد أيضاً صحة القلب وضبط مستوى السكر في الدم. تحتوي الفواكه المجففة أيضاً على فيتامينات ومعادن أكثر من الفواكه الطازجة، مما يجعلها

## SUDOKU

## كيف تلعب؟

لهواة هذه التسليمة المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خالٍ، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

عادي	متقدم																																																																																																																																																																																																												
<table border="1"> <tr><td>5</td><td>1</td><td></td><td>2</td><td>7</td><td></td></tr> <tr><td>4</td><td>1</td><td>7</td><td>3</td><td>2</td><td>9</td></tr> <tr><td>8</td><td>6</td><td>5</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>9</td><td>3</td><td>2</td><td>4</td><td>6</td><td>8</td></tr> <tr><td>1</td><td>9</td><td>7</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>6</td><td>8</td><td>1</td><td>5</td><td>7</td><td>2</td></tr> <tr><td>4</td><td>3</td><td>1</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>8</td><td>5</td><td>9</td><td>2</td><td>7</td><td>6</td></tr> <tr><td>4</td><td>3</td><td>1</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>6</td><td>4</td><td>1</td><td>9</td><td>8</td><td>3</td></tr> <tr><td>5</td><td>7</td><td>2</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>1</td><td>9</td><td>6</td><td>8</td><td>3</td><td>5</td></tr> <tr><td>7</td><td>2</td><td>4</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>3</td><td>8</td><td>5</td><td>7</td><td>4</td><td>2</td></tr> <tr><td>9</td><td>1</td><td>6</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>7</td><td>2</td><td>4</td><td>6</td><td>9</td><td>1</td></tr> <tr><td>3</td><td>5</td><td>8</td><td></td><td></td><td></td></tr> </table>	5	1		2	7		4	1	7	3	2	9	8	6	5				9	3	2	4	6	8	1	9	7				6	8	1	5	7	2	4	3	1				8	5	9	2	7	6	4	3	1				6	4	1	9	8	3	5	7	2				1	9	6	8	3	5	7	2	4				3	8	5	7	4	2	9	1	6				7	2	4	6	9	1	3	5	8				<table border="1"> <tr><td>5</td><td>1</td><td></td><td>2</td><td>7</td><td></td></tr> <tr><td>4</td><td>1</td><td>7</td><td>3</td><td>2</td><td>9</td></tr> <tr><td>8</td><td>6</td><td>5</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>9</td><td>3</td><td>2</td><td>4</td><td>6</td><td>8</td></tr> <tr><td>1</td><td>9</td><td>7</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>6</td><td>8</td><td>1</td><td>5</td><td>7</td><td>2</td></tr> <tr><td>4</td><td>3</td><td>1</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>8</td><td>5</td><td>9</td><td>2</td><td>7</td><td>6</td></tr> <tr><td>4</td><td>3</td><td>1</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>6</td><td>4</td><td>1</td><td>9</td><td>8</td><td>3</td></tr> <tr><td>5</td><td>7</td><td>2</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>1</td><td>9</td><td>6</td><td>8</td><td>3</td><td>5</td></tr> <tr><td>7</td><td>2</td><td>4</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>3</td><td>8</td><td>5</td><td>7</td><td>4</td><td>2</td></tr> <tr><td>9</td><td>1</td><td>6</td><td></td><td></td><td></td></tr> <tr><td>7</td><td>2</td><td>4</td><td>6</td><td>9</td><td>1</td></tr> <tr><td>3</td><td>5</td><td>8</td><td></td><td></td><td></td></tr> </table>	5	1		2	7		4	1	7	3	2	9	8	6	5				9	3	2	4	6	8	1	9	7				6	8	1	5	7	2	4	3	1				8	5	9	2	7	6	4	3	1				6	4	1	9	8	3	5	7	2				1	9	6	8	3	5	7	2	4				3	8	5	7	4	2	9	1	6				7	2	4	6	9	1	3	5	8			
5	1		2	7																																																																																																																																																																																																									
4	1	7	3	2	9																																																																																																																																																																																																								
8	6	5																																																																																																																																																																																																											
9	3	2	4	6	8																																																																																																																																																																																																								
1	9	7																																																																																																																																																																																																											
6	8	1	5	7	2																																																																																																																																																																																																								
4	3	1																																																																																																																																																																																																											
8	5	9	2	7	6																																																																																																																																																																																																								
4	3	1																																																																																																																																																																																																											
6	4	1	9	8	3																																																																																																																																																																																																								
5	7	2																																																																																																																																																																																																											
1	9	6	8	3	5																																																																																																																																																																																																								
7	2	4																																																																																																																																																																																																											
3	8	5	7	4	2																																																																																																																																																																																																								
9	1	6																																																																																																																																																																																																											
7	2	4	6	9	1																																																																																																																																																																																																								
3	5	8																																																																																																																																																																																																											
5	1		2	7																																																																																																																																																																																																									
4	1	7	3	2	9																																																																																																																																																																																																								
8	6	5																																																																																																																																																																																																											
9	3	2	4	6	8																																																																																																																																																																																																								
1	9	7																																																																																																																																																																																																											
6	8	1	5	7	2																																																																																																																																																																																																								
4	3	1																																																																																																																																																																																																											
8	5	9	2	7	6																																																																																																																																																																																																								
4	3	1																																																																																																																																																																																																											
6	4	1	9	8	3																																																																																																																																																																																																								
5	7	2																																																																																																																																																																																																											
1	9	6	8	3	5																																																																																																																																																																																																								
7	2	4																																																																																																																																																																																																											
3	8	5	7	4	2																																																																																																																																																																																																								
9	1	6																																																																																																																																																																																																											
7	2	4	6	9	1																																																																																																																																																																																																								
3	5	8																																																																																																																																																																																																											

عادي							
1	2			7		5	8
4	6	8		2			3
5	9		4	7			6
	9	5	2	6	4		
	1		5			7	
6	7		8	3	1	9	4
8	1			9	3		7
9	3		5				8

## الكلمات المتقاطعة

## أفقياً:

- مدينة عراقية - مصانع.
- جمعتهم - يضعه خلسة (معكوسة).
- عكس شهيقي - شرائع.
- برهان - قاتل.
- بعد سبعة - حيوان قطبي.
- أحد الفراغة - منزلنا.
- اكتمل - ندر.
- مفردها بستان - قتل اليوم.
- عكس نهار - يعترف - عبودية.
- متشابهان - عكس نذير.
- نعينة - يقفل.
- خاصتي - يعلو - أريج.

## عمودياً:

- سورة قرآنية - مفردها بلبل.
- حرف جزم - يستخدم (معكوسة).
- فصل في الأمر - حرف نداء - انحنى.
- سكنت - حرف نصب - سلا.
- شعار - بحر - بشر.
- مطربة جزائرية - قهوة - ساء.
- ضمير منفصل - يظهر.
- مكان تمثيل المسرحية - فرنسية - شك.
- حاوره.
- أرجع - أغنية لام كلثوم.
- عكس أيمن - مدينة.
- تباشر - نوتة موسيقية.
- من مشتقات الحليب - من أسماء الله الحسنى.

## حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

حاول ان تقترب من الشريك في كل ما يقوم به، فهو وفي أكثر مما تتصور. تشعر بالارتياح بعد زوال بعض العواجز المنهية المؤرقة.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

أجواء مهنية رائعة تحمل تحولاً يجيبك كثيراً وتخفف الضغط وتجددك الاشتباكات مع أحد الزملاء، الذين لا يتسع صدرك لهم.

الحب: ♥  
الحظ: ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

ابحث عن الشريك الحقيقي الذي يساعدك في بناء حياتك كما تريد، ولا ترفض رايه لأنه قد يساعد ويدعمك في اتخاذ قرار مصيري.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

تتاح لك فرص استثنائية ويحالفك هذا اليوم، حيث تلتقي أو تتصالح مع من تخصصت معه منذ زمن بعيد ويساعدك بعض الأصدقاء، في ذلك.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

تشارك وتستعد لتسليط الضوء على تجاربك خلال ندوات تتم دعوتك لها، ستجد هناك أشخاصاً يفهموك ويقدرن تجربتك.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

متى شعرت بأي تغيير في تصرفات بعض الزملاء، لا تتردد في الحديث اليهم ومعرفة الأسباب الحقيقية التي أدت الي هذه النتيجة.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

تدرك جيداً أن الشريك لا يخطو خطوة دقيقة من دون استشارتك، فلم لا تزال تنفرد باتخاذ القرارات التي تخصك معاً؟

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

في هذه الأيام تشعر بحنين كبير الي زمن الطفولة وإلى أيام السمر شتاء، لم لا تحاول استعادة هذه الذكريات من خلال لم شمل العائلة.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

تعيش يوماً جميلاً بسبب بعض الأخبار المفرحة التي تصلك من بعض الأصدقاء، استعد لما هو جميل فالقادم أفضل.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

لا تطلب من الحبيب أن يثبت لك حبه وأنت تدرك أنه يعيشك ومستعد للتضحية بكل شيء من أجلك، ابدل المزيد لتكون في مستوى حبه.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

لا تعتقد أنك وحدك من يعاني المرض، الجميع يعانون لكن الغالبية يقامون ويبدلون الجهد ليعيشوا حياة طبيعية.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

لا تعتمد على الآخرين لكي يحفزوك على أي نشاط رياضي، عليك أن تبادر بمفردك لأن الخلاص من السمعة يبدك وحدك.

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣♣

## حل الأمس

عادي								
4	1	7	3	2	9	8	6	5
5	3	2	4	6	8	1	9	7
9	6	8	1	5	7	2	4	3
2	7	3	5	1	4	6	8	9
8	5	9	2	7	6	4	3	1
6	4	1	9	8	3	5	7	2
1	9	6	8	3	5	7	2	4
3	8	5	7	4	2	9	1	6
7	2	4	6	9	1	3	5	8

متقدم								
4	9	2	1	7	8	5	3	6
3	7	8	9	6	5	4	2	1
5	1	6	4	2	3	8	7	9
2	8	3	5	1	7	9	6	4
6	4	1	8	9	2	3	5	7
7	5	9	3	4	6	1	8	2
1	3	7	2	5	4	6	9	8
9	6	5	7	8	1	2	4	3
8	2	4	6	3	9	7	1	5

## عمودياً:

- كوكب الشرق - دع.
- رفيقي - حوت.
- بيدل - نيس.
- شهيقي - قيود.
- صبي - فل.
- أج - وهن - دم.
- لمس - ياس - رخ.
- حي - التوبة.
- كلهم - يو - رمز.
- ريب - أرباح.
- هوندا - عيب.
- جرب - خلية.

أفقياً:									
1	ل	ش	و	ا	ل	ج	ك	ي	ك
2	و	ج	د	ه	م	ل	ل	ه	ر
3	ك	ب	ب	ب	س	ر	و	و	ب
4	ب	ر	ي	ق	و	ا	م	ي	ن
5	ا	ف	ب	ص	ه	ل	ب	د	ر
6	ل	ن	ن	ب	ن	ا	ب	ا	ر
7	ش	ق	ق	ق	ي	س	و	ي	ا
8	ر	ي	س	ي	د	ب	و	ر	خ
9	ق	م	و	م	د	ة	ب	ع	ل
10	خ	ق	د	د	ف	ر	ا	ي	ل
11	د	و	ل	ل	ي	ر	م	ج	ب
12	ع	م	ة	و	ز				

## من (سعيد أفندي) إلى (كعكة الرئيس).. العراق يوسع بصمته السينمائية في مهرجان (كان)



لكن هذا الجمال ليس محايداً؛ فالأهوار نفسها كانت هدفاً لحملة تجفيف ممنهجة قادها صدام حسين في التسعينيات لإخراج من يعارض سلطة البيعت الصامدي المختبئين بين القصب. بعد سقوط الطاغية، أُعيد فتح المياه، ما سمح بعودة الحياة تدريجياً إلى المنطقة، وقد اختار المخرج حسن هادي هذه الخلفية بعناية، ليقول: "الأهوار بقيت، أما صدام فرحل..".

معها ديكتاتور وما تبقى لهما من ممتلكات لبيعهما، في رحلة عبثية لجمع مكونات باهظة الثمن. خلال ذلك، يعزى الفيلم الواقع الاجتماعي والسياسي في العراق التسعيني، كاشفاً عن قسوة الحياة اليومية وعمق الفساد الذي نخر مؤسسات الدولة. صُوّر الفيلم بالكامل في العراق، ويقدم مشاهد أسرة من الأهوار الجنوبية، تلك المسطحات المائية القديمة التي تُعد مهذاً لحضارات ما بين النهرين، والدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي منذ العام 2016.

"كعكة الرئيس" (بعنوانه الأصلي "ملكة القصب") للمخرج حسن هادي، والذي ناقس ضمن تظاهرة "أسبوع النقاد". الفيلم يتناول قصة لميعة، الشابة العراقية التي تُسَوَّل لها مهمة إعداد كعكة عيد ميلاد للطاغية صدام حسين خلال فترة الحصار في التسعينيات القرن الماضي، في معالجة درامية تعكس الضغوط السياسية والاجتماعية التي أثقلت كاهل المواطنين آنذاك وسط رفاهية يعيشها المقيور وعائلته. ولم تقتصر المشاركة العراقية على العروض الفنية فقط، بل امتدت إلى القضاء المهني لسوق "كان" الدولية، حيث أقيم لأول مرة "الجناح العراقي" ضمن مبادرة دعم السينما العراقية من قبل رئيس الوزراء. ويأتي الجناح بإشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار وبالتشراكة مع نقابة الفنانين العراقيين. وقد وفر هذا الجناح مساحة للقاء ضناع السينما العراقيين مع نظرائهم من مختلف أنحاء العالم. وتسدور أحداث فيلم "ملكة القصب" في أوائل تسعينيات القرن الماضي، خلال ذروة الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق. وسط هذا الخراب اليومي، تكافح الطفلة لميعة وجدتها للبقاء على قيد الحياة في مزرعة قصب تقع في جنوب البلاد. حين تكلف لميعة بإعداد كعكة عيد ميلاد للطاغية صدام حسين، تنطلق برفقة جدتها إلى المدينة، حاملة

اجتماعي مضطرب. بواقعيته الصادمة وثبرته الإنسانية العميقة، شكّل الفيلم نقطة تحول مفصلية في مسار السينما العراقية، متحرراً من النزعة التجارية التي سيطرت على إنتاجات الأربعينيات، ومؤسساً لمرحلة جديدة تضع الإنسان وهمومه في صلب السرد. ولا يحصل عرض "سعيد أفندي" في قسم "كان" كلاسيك" بعد أكثر من ستة عقود على إنتاجه (1956) قيمة فنية فقط، بل يمثل لحظة استعادة لهوية بصرية كادت تتلاشى وسط الحروب والحصار. فبعد سنوات طويلة من الانقطاع القسري منذ التسعينيات، تعود السينما العراقية إلى المنصات العالمية، لا لتكرّم فحسب، بل لتروي حكاياتها التي لم ترو، بأدوات الحاضر وذاكرة الماضي. العمل الذي جرى ترميمه بدقة 4K ضمن مشروع "سينماتك العراق"، شارك في بطولته نخبة من نجوم الزمن الذهبي للسينما والمسرح العراقي، من بينهم يوسف العاني، جعفر السعدي، زينب حسني، عبد الواحد طه ويعقوب الأمين. وقد حاز الفيلم وقتها ترحيباً جماهيرياً ونقدياً واسعاً، ومثل العراق في عدد من المحافل الدولية، من بينها مهرجان موسكو السينمائي العام 1959. أما الحاضر العراقي فتمثل في الفيلم الروائي الطويل

بخطوة تعكس تطور الحراك السينمائي العراقي، حضر العراق بتقل لافتي في الدورة الـ78 من مهرجان "كان" السينمائي الدولي، عبر ثلاث مشاركات متنوّعة تمثّل ماضيه وحاضره السينمائي، وتبرز اهتمام الجهات الرسمية بتعزيز حضور العراق على خارطة السينما العالمية. ضمن قسم "كان كلاسيك"، سُجّلت سابقة تاريخية باختيار الفيلم العراقي "سعيد أفندي" (1956) للمخرج كامران حسني، بعد ترميمه بدقة 4K على يد المعهد الوطني السمعي البصري الفرنسي. يُعد هذا الاختيار الأول من نوعه لعمل سينمائي عراقي في هذا القسم المرموق، ويأتي ضمن مشروع "سينماتك العراق" الهادف إلى صون الأرشيف السينمائي الوطني وإحيائه. يُعد فيلم "سعيد أفندي" أحد أبرز أعمال الواقعية الاجتماعية في تاريخ السينما العراقية، وقد استند إلى قصة "الشجار" للكاتب إدموند صبري، ليقدّم معالجة سينمائية بصرية لحكاية "المعلم سعيد" الذي يُجرى على مغادرة منزله في بغداد، فينتقل مع أسرته إلى حي شعبي تتقاطع فيه الأقدار، ويواجه صراعاً داخلياً بين التمسك بقيمه والتأقلم مع محيط

## أكثر من 100 تشكيلي عراقي يجسدون السلام بلوحاتهم انطلاقاً من القمة العربية

محافظة بغداد، انما شاركت بـ"لوحة تشكيلية تخص القمة العربية عكست من خلالها معاناة العراقيين خلال الفترة السابقة من الإرهاب والقتل والتفجير". وأضافت، أن "لوحاتها عبرت عن صمود العراق بوجه الإرهاب، وقدرته على استعادة حضوره ووحده وتماسكه ما يجعله مؤهلاً لأن يلعب دوراً محورياً في المنطقة لترسيخ التعاون والسلام". ولقّنت إلى أن "اللوحة تمثل خريطة مفككة بلون أحمر يرمز للصراعات في المنطقة، تقابلها قبضة ذهبية ترمز للعراق، تعبر عن الإصرار والوحدة العربية دون حدود".

جنوب العراق إلى شماله"، منوهاً، إلى وجود أعمال حدائوية في الفن التشكيلي تواكب اتجاهات الحداثة العالمية في فن التشكيل. إلى أهمية "معرض الكاريكاتير الذي قدمه الفنان جبار صابر، الذي جاء من إقليم كردستان ليقدّم معرضه الأخير بالأصالة والإبداع"، مبيّناً، أن "لوحات وصور هذا الفنان عبرت جميعها عن الحرب والسلام".

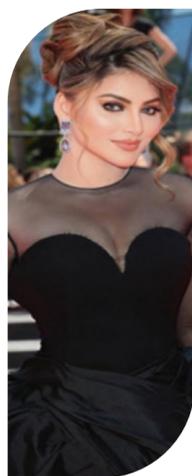
أما التشكيلية فاطمة العبيدي، من محافظة كركوك، فقد أكدت، أن لوحاتها "مزجت العديد من الألوان للتعبير عن حضارة العراق الغنية بالتنوع". وأضافت أن "اللوحة تضمنت نوراً يصعد إلى السماء وهي حالة رمزية تمثل رغبة الشعب العراقي في السلام، وأن الجميع بحاجة ماسة إلى هذا النور"، مبيّنة، أن "الرسالة التي وجهها الفنانون في هذا المعرض للقادة العرب المشاركين في القمة هي رسالة السلام".



من جانبه، قال مدير عام دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة قاسم محسن، إن "العديد من الفنانين مجال الرسم والتشكيل والنحت والخزف شاركوا بهذا المعرض الذي يقام على هامش انعقاد القمة العربية"، مؤكداً، "مشاركة أكثر من 100 فنان بهذا المعرض، انفتحت تجاربه الفنية على مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية". وأكد أن "وزارة الثقافة حريصة على مشاركة الفنانين العراقيين من

## نجمة بوليوود تتألق بتصميم نجا سعادة في "كان"

تتوسطه "توب" بياقة على شكل قلب Sweetheart neckline بقصّة ضيّقة تبرز جمال القوام وتمنح الإطلالة لمسة أنثوية جذابة.



في إطلالة ساحرة على السجادة الحمراء لمهرجان كان السينمائي بدورته الـ78، اختارت نجمة بوليوود أورفاشي راوتيلا التالّق بتصميم أنيق من توقيع المصمّم اللبناني نجما سعادة، لتلفت الأنظار بإطلالة تنبض بالفخامة والرقي، وتحمل لمسة عربية واضحة في واحدة من أهم المناسبات السينمائية العالمية. الفنان الذي خطف الأضواء جاء باللون الأسود الكلاسيكي بقصّة الـ Ballroom Style الراقية، حيث تميز بتنويره الواسعة والمنفوشة التي تضفي عليّ من تربيده طابعاً ملكياً. الجزء العلوي من الفستان مصنوع من الشيفون الأسود الشفاف،

## شيرين عبد الوهاب مفاجأة كريم عبد العزيز في السينما

الحقيقة - وكالات

في مفاجأة جديدة لجمهورها، أعلن صناع فيلم "المشروع X"، بطولة كريم عبد العزيز، عن تقديم الفنانة شيرين عبد الوهاب، الأغنية الدعائية للفيلم، في عودة لها إلى السينما. بعد غياب أكثر من 22 عاماً حين شاركت في فيلم "ميدو مشاكل" مع النجم أحمد حلمي، وإن كانت عودتها بالصوت فقط. الفيلم من تأليف وإخراج بيتر ميمي، ويشاركه في كتابة السيناريو أحمد حسني، ويضم نخبة من أبرز النجوم: إياد نصار، ياسمين صبري، أحمد غزي، عصام السقا، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من ضيوف الشرف، على رأسهم: ماجد الكدواني، كريم محمود عبد العزيز، وهنا الزاهد. كانت شيرين عبد الوهاب قد تقدمت ببلاغ رسمي ضد مدير صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب خلافات بينهما منعها من السيطرة على جديد على صفحاتها، ما دفعها للجوء إلى القانون لاستعادة سيطرتها الرقمية، حيث تقدّم محامياها المستشار ياسر قنطوش، ببلاغ رسمي إلى قسم شرطة البساتين في القاهرة، اتهم فيه مدير صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بالاستيلاء عليها ورفض تسليم كلمات المرور الخاصة بها، إلا مقابل مبالغ مالية إضافية، وطالب في بلاغه باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتهم.



## مستشار رئيس الوزراء: نعمل على إعادة افتتاح متحف الفن المعاصر

الوطني وجدنا هناك قصصاً وحكايات غريبة تنبع عن فكرة مغايرة للموظف العراقي الذي دائماً ما يقولون بأنه غير منتج، ولكن وصلنا إلى حكايات وقصص مختلفة ومغايرة تثبت أن هناك موظفين يعيدون الثقة بالوظيفة العامة للدولة العراقية"، لافتاً إلى أنه "من الممكن أن تتحول تلك القصص والحكايات إلى مادة درامية قادرة للتلفزيون العراقي والسينما".

الماضي دعم الدراما والسينما والفعاليات الثقافية"، مبيّناً أن "رئيس الوزراء أطلق على العام الحالي 2025 عام التشكيل العراقي، وهو عام للفن التشكيلي العراقي". وأضاف: "نعمل على إعادة متحف الفن المعاصر، وهذا من أهم المشاريع"، متوقفاً أن "يكون هناك موسم ثان لدعم الدراما العراقية من قبل رئيس الوزراء". وذكر أنه "خلال تروؤسنا للجنة الوظيفة

أعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الثقافة عارف الساعدي، عن التوجه لإعادة افتتاح متحف الفن المعاصر، مبيّناً أن ذلك جاء ضمن دعم رئيس الوزراء محمد شجاع السوداني للفن التشكيلي العراقي. وقال الساعدي: إن "رئيس الوزراء محمد شجاع السوداني تبني العام



## موقف محرج يطل "نيكول كيدمان" في مهرجان كان



الذي تنظمه مجموعة "كرينج" بالشراكة مع المهرجان. وفق ما أوردته صحيفة ديلي ميل أستراليا. وعلى الرغم من الخطأ التجميلي، تسلمت كيدمان الجائزة وسط إشادة واسعة بأعمالها وإنجازاتها في دعم المرأة في مجال السينما.

بشعرها الحقيقي لإضفاء مظهر أكثر شباباً. وشوهت كيدمان، التي تبلغ من العمر 57 عاماً، بشبكة الشعر المستعار واضحة المعالم أثناء التقاط الصور، في وقت كانت ترتدي فيه فستاناً أحمر كلاسيكياً خلال حضورها حفل توزيع جوائز "Women In Motion 2025"

الحقيقة - وكالات

تعرضت الممثلة الأسترالية نيكول كيدمان، لموقف محرج على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي، بعد أن كشفت الكاميرات عن غطاء شبكة الشعر المستعار الذي كانت ترتديه، رغم محاولتها دمج الشعر المستعار